تقرير أولي عن نتائج التنقيبات الأثرية في خربة دوحلة ـ النعيمة
الموسم الثاني ـ صيف ١٩٩١م

إعداد : د. صالح ساري

واصل فريق من معهد الآثار والانثروبولوجيا بجامعة اليرموك، والمؤلف من السيد علي العمري مساحاً ورساماً والآنسة نوال الحوري التي قامت برسم المادة الفخارية والسيد حسين ديباجة مصوراً بإشراف د.صالح ساري ومساعده السيد عصام‌الدين عثمان الهادي وبالتعاون مع دائرة الآثار العامة ممثلة بالسيد ناصر الخصاونة، أعمال التنقيب للموسم الثقافي وذلك في الفترة الواقعة ما بين ١/٧ ـ ١٠/٨/١٩٩١. وكان من ضمن الدوافع لهذا الموسم علاوة على ما ذكر في الموسم السابق[١] هو تدريب طلبة قسم الآثار في المعهد على العمل الميداني.

اعتمد المنقبون لهذا الموسم على المخطط الكنتوري والشبكي الذي استخدموه في الموسم السابق وتركزت أعمال التنقيب خلال هذا الموسم في مجموعة من المناطق هي :

المربع D5 Area A

يقع هذا المربع في المنطقة التي تلي الأرضية الفسيفسائية من ناحية الشرق (أنظر شكل ١). تم فيه الحفر حتى الصخر البكر والذي جاء فوقه مباشرة أرضية من الجص تمثل أقدم مراحل السكنى وقد أرّخت إلى الفترة البيزنطية وذلك في ضوء اللقى الفخارية والقطع النقدية من بينها قطعة واحدة مقروءة جيداً والتي جُمعت من هذه الأرضية (أنظر المادة الفخارية ولوحة ١أ).

أمكن الربط بين هذه الأرضية وبين أساسات الجدران الضخمة التي كشفت عنها أعمال التنقيبات في الناحيتين الشمالية والشرقية من هذا المربع وبالتالي فإن تأريخها يعود إلى الفترة البيزنطية. ولعل سُمك الجدران والتخطيط المعماري للوحدات التي كُشفت تؤكد أنها ذات طبيعة غير سكنية. إلّا أن وظيفة استخدام هذه المنطقة قد اختلفت في الفترات الاسلامية الأيوبية والمملوكية والعثمانية إذ أُعيد بناء الجدران بأسلوب مختلف حيث فتح فيها باب من الناحية الشرقية. كما أن طبيعة المادة الفخارية وطبيعة طبقات الأرض في هذه الفترة تؤكد أن هذا الجزء من الموقع قد تحول إلى منطقة سكنية.

على ضوء العرض السابق يتضح أن هذا المربع قد وفر لنا فرصة اختبار الطبقات في هذه المنطقة وبالتالي التسلسل الزمني للفترات التي شهدتها إضافة إلى طبيعة الاستيطان فيها. غير أن ما يجب التركيز عليه هو الفارق الكبير بين مستوى الأرضية الجصية التي كُشفت في هذا المربع والأرضية الفسيفسائية التي كُشفت في العام الماضي بالرغم من أنهما تعودان للفترة ذاتها. يعود هذا الفارق إلى وجود قاطع صخري جاءت الأرضية الفسيفسائية على سطحه الأعلى بعد أن تم تسويته، في حين جاءت الأرضية الجصية في المربع D5 في المنطقة المنخفضة التي تلي ذلك القاطع الصخري، وإذا علمنا أن الجدران التي كُشفت في المربع D5 تمتد حتى تتصل بالجدار الذي يحد منطقة الأرضية الفسيفسائية من الناحية الشمالية، يمكننا بالتالي افتراض علاقة ارتباط مباشرة بين الأرضية الفسيفسائية والوحدات التي كُشفت في المربع D5 وانها كانت تابعة في مجموعها لمنشأة واحدة. إلّا أن تحديد طبيعة ووظيفة تلك المنشأة هو رهن للأعمال المستقبلية في هذا الجزء من الموقع. وإذا ما افترضنا وجود علاقة تربط بين هذه الوحدات فإنه يمكننا تأريخها على وجه التقريب في الفترة ما بين القرنين السادس والثامن الميلاديين آخذين بنظر الاعتبار أسلوب وتقنية الفسيفساء في الأرضية التي كُشف عنها في الموسم الماضي.

أما المربعان الآخران إلى الشرق من الأرضية الفسيفسائية وهما E6, D6، فقد أكدا بدورهما امتداد هذه المنطقة نحو الشرق مما يؤكد ضرورة إجراء مزيد من التنقيبات في ذلك الاتجاه. أسفرت

---

١ ـ صالح ساري، «تقرير أولي عن نتائج التنقيبات الأثرية في خربة دوحلة ـ النعيمة. الموسم الأول ـ صيف ١٩٩٠م»، **حولية دائرة الآثار العامة** ٣٥ (١٩٩١)، ص٥ ـ ١٦.

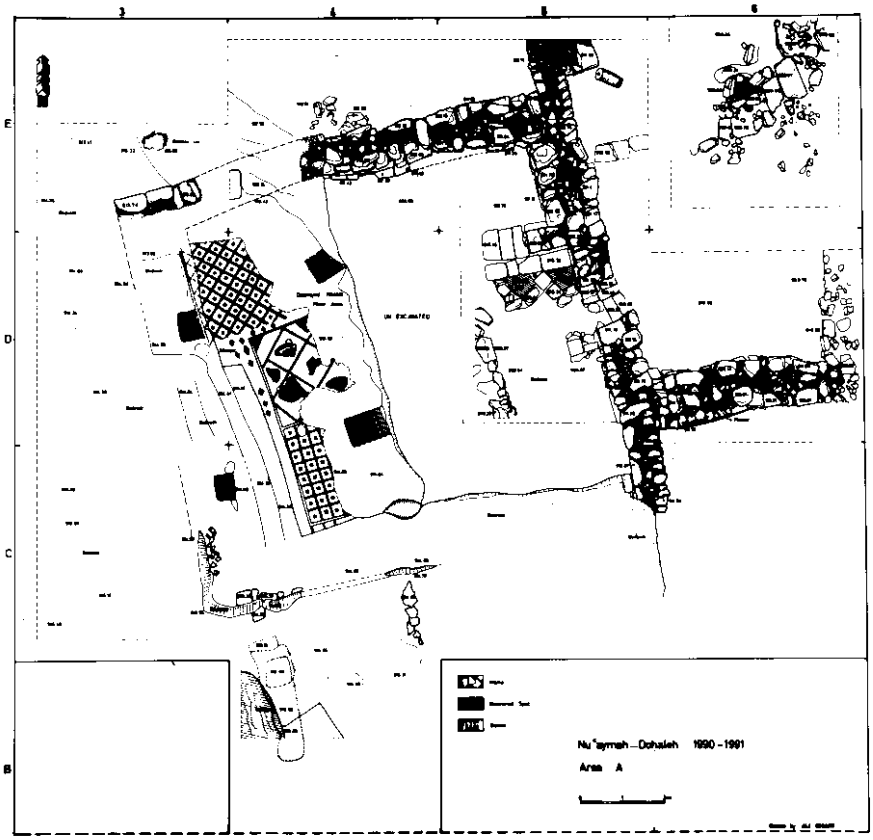

شكل (١) مسقط أفقي للمنطقة A

أعمال التنقيبات في هذين المربعين عن كشف جدران سميكة تشابه تلك التي كُشفت في المربع D5 وقد اكتفى الفريق خلال هذا الموسم بحفر الطبقات العليا من المربعين المذكورين حيث أمكن جمع كميات كبيرة من فخار الفترات الاسلامية الأيوبية والمملوكية والعثمانية.

المربع B4

يقع إلى الجنوب من الأرضية الفسيفسائية (أنظر شكل ١). وقد كان الغرض من حفر هذا المربع هو الكشف عن وجود أي مرافق قد تكون مرتبطة بالأرضية الفسيفسائية من تلك الجهة. وبعد أن وصلت أعمال التنقيبات إلى الصخر البكر دون العثور على أي معالم فوقه، عُثر على حوض صغير قد قطع داخل الأرضية الصخرية بعمق ٧٠سم ويرجح أنه كان على اتصال بالأرضية الفسيفسائية. يعتبر هذا الاكتشاف مؤشراً على ضرورة تكثيف العمل في هذا الاتجاه والذي يمثل مفتاحاً جديداً لتحديد وظيفة تلك المنطقة بما فيها الأرضية الفسيفسائية. وثمة أمر هام آخر أمكن الوقوف عليه من خلال عمليات التنقيب في هذا المربع وهو الكم الهائل من المادة الفخارية والذي يعود للقرن الثامن الميلادي والذي يحمل زخارف ملونة باللون البني الضارب إلى الحمرة على خلفية لها بطانة باللون الكريمي على السطح الخارجي. وهو النوع الذي أثبتته التنقيبات الأثرية في مواقع مختلفة بأنه يعود لنهاية الفترة الأموية وبداية الفترة العباسية. هذا الكم من المادة الفخارية يقدم دليلاً على أن الاستيطان في هذه الفترة قد تركز في هذا الجزء من الموقع وهو ما ينتظر مزيداً من البحث والتنقيب في المستقبل (أنظر المادة الفخارية).

Area C

بدأ العمل في هذه المنطقة للمرة الأولى خلال هذاالموسم. وتقع إلى الجنوب الشرقي من Area A. كان الدافع لاجراء تنقيبات هنا هو تراكم كميات كبيرة من الحجارة المشغولة بعناية وذات حجم كبير على السطح مما يرجح بأن بعض المعالم المعمارية كانت قائمة في هذه المنطقة. فتح أربع مربعات هي OG17, OG16, OF17, OF16 ثم أضيفت بعد ذلك وحسب مقتضيات العمل مجموعة مربعات أخرى

هي OG18، OG19، OH17، OH18 (أنظر شكل ٢).

كُشف في هذه المنطقة عن مجموعة من المعالم من بينها المقبرة الاسلامية والمسجد والجدار الضخم والبئر. والأخيران يرجح أنهما كانا ضمن وحدات تتعلق بحجز المياه وتنظيمها، بالاضافة إلى بعض المعالم المعمارية الأخرى. في ما يلي استعراض لهذه المُكتشفات كل على نحو مستقل.

١. المقبرة الاسلامية

كُشف عنها في الطبقات العليا لهذه المنطقة، وقد جاءت القبور على طبقتين متتاليتين أمكن تحديد هويتها الاسلامية من خلال وضعها؛ إذ جاءت أجسام المدفونين في اتجاه شرق/غرب والوجه ناحية القبلة صوب مكة المكرمة (أنظر شكل ٣). انتشرت هذه القبور على سطح المربعات الأربعة الأولى التي ابتدأ العمل بها وتجاوز مجموعها الخمسين قبراً. اختلفت أحجام هذه القبور باختلاف الأشخاص المدفونين، إذ جاء بعضها لأطفال وآخرين في مراحل عمرية متوسطة إلى جانب مجموعة لأشخاص في مراحل عمرية متقدمة. جاءت القبور متشابهة من حيث الشكل العام إذ حدد القبر من أعلى بصفين من الحجارة ذات الحجم المتوسط. بين هذين الصفين توجد حفرة القبر والتي يبلغ متوسط عمقها ما بين ٥٠ ـ ٦٠سم تنتهي من أسفل بشبائح حجرية مسطحة اختلفت عدداً حسب حجم القبر. ألّا أن أهم مميزات هذه القبور هو احتواء الكثير منها على بعض المواد الصغيرة التي وُجدت مصاحبة للميت. اقتصرت هذه المواد على أدوات الزينة إذ وجدت إما حول العنق أو حول المعصم أو حول كاحل الرجل. من بين هذه الأدوات الأساور والخواتم وعقود منظومة من الخرز تتوسطها قطع نقدية مثقوبة مما يدل على أنها استخدمت لأغراض الزينة أيضاً. جميع هذه الأدوات من معادن أو مواد رخيصة. وبعد تنظيف بعض القطع النقدية اتضح أن قسماً منها يعود للفترة الأيوبية (لوحة ١ب).

تعتبر هذه الظاهرة غير مألوفة وغريبة في المقابر الاسلامية. إلّا أن أعمال التنقيبات الأثرية في أم قيس، مثلاً، قد أسفرت عن نماذج متشابهة[٢]. ومن بين تلك التفسيرات هو أن ممارسة مثل هذه الطقوس قد تكون دخيلة على بلاد الشام منذ غزو المغول ابتداء من ٦٥٧هـ/١٢٥٨م الذين رافقهم جماعات بشرية متعددة المذاهب[٣]. على كل حال يبقى تفسير هذه الظاهرة أمراً مفتوحاً للباحثين.

٢. المسجد

يُعتبر الكشف عن المسجد أحد أهم نتائج أعمال البحث والتنقيب خلال هذا الموسم، فالعثور على محراب مجوف وبارز وسط الجدار الجنوبي «جدار القِبلة» هو خير شاهد على ذلك (لوحة ٢أ). اتخذ المسجد شكلاً مستطيلاً مساحته الداخلية ١١,٥ × ٤م. بُنيت جدرانه بحجارة كلسية قطعت بشكل منتظم ورصفت في مداميك يبدو أنها كانت منتظمة، تدل على ذلك بقايا الجدران الثلاثة التي كُشف عنها، ولم يُعثر على الجدار الشرقي الرابع للمسجد وذلك لتعرضه لعمليات تخريب شديدة. وقد أتى هذا التخريب على بقية الجدار الجنوبي الواصل ما بين المحراب والجدار الشرقي الذي لم يبق منه سوى مدماك واحد، طُليت الأسطح الداخلية للجدران بطبقتين على الأقل من القصارة. أما الأرضية فقد وجدت أجزاء كثيرة منها محفوظة جيداً في حين تعرضت الأجزاء الأخرى للتدمير.

جاءت الأرضية التي تمثل بيت الصلاة على مستويين اثنين (أنظر شكل٢). ارتفع المستوى الثاني منها مدماكاً واحداً، ٣٥سم، عن نظيره الأول. فما طبيعة هذه الأرضية ووظيفتها ؟ إننا نعول كثيراً على التنقيبات المستقبلية في المواسم القادمة لتساعدنا في بيان وتحديد تلك الوظيفة.

تسبب التدمير الذي تعرض له المسجد في إحداث بلبلة كبيرة للمادة الأثرية والطبقات فوق الأرضية مما جعلها غير ذات جدوى في استخلاص نتائج يمكن الاعتماد عليها في التأريخ. وعليه فقد حفر الفريق مربعاً اختبارياً صغيراً مساحته متر مربع في

---

٢ ـ B. Mershen in Weber and A. Haffmann, 'Gadara of the Decapolis, Preliminary Report of the 1989 Season at Umm Qeis.' *ADAJ* 34 (1990), p. 331-332.

٣ ـ الباز العريني : **المغول**. بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٦٧، ص ٢٤٤ و ص ٢٤٨. ابن اياس، محمد بن أحمد : **بدائع الزهور في وقائع الدهور**، الجزء الأول، القسم الأول، تحقيق : محمد مصطفى. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢، ص ٣٠١.

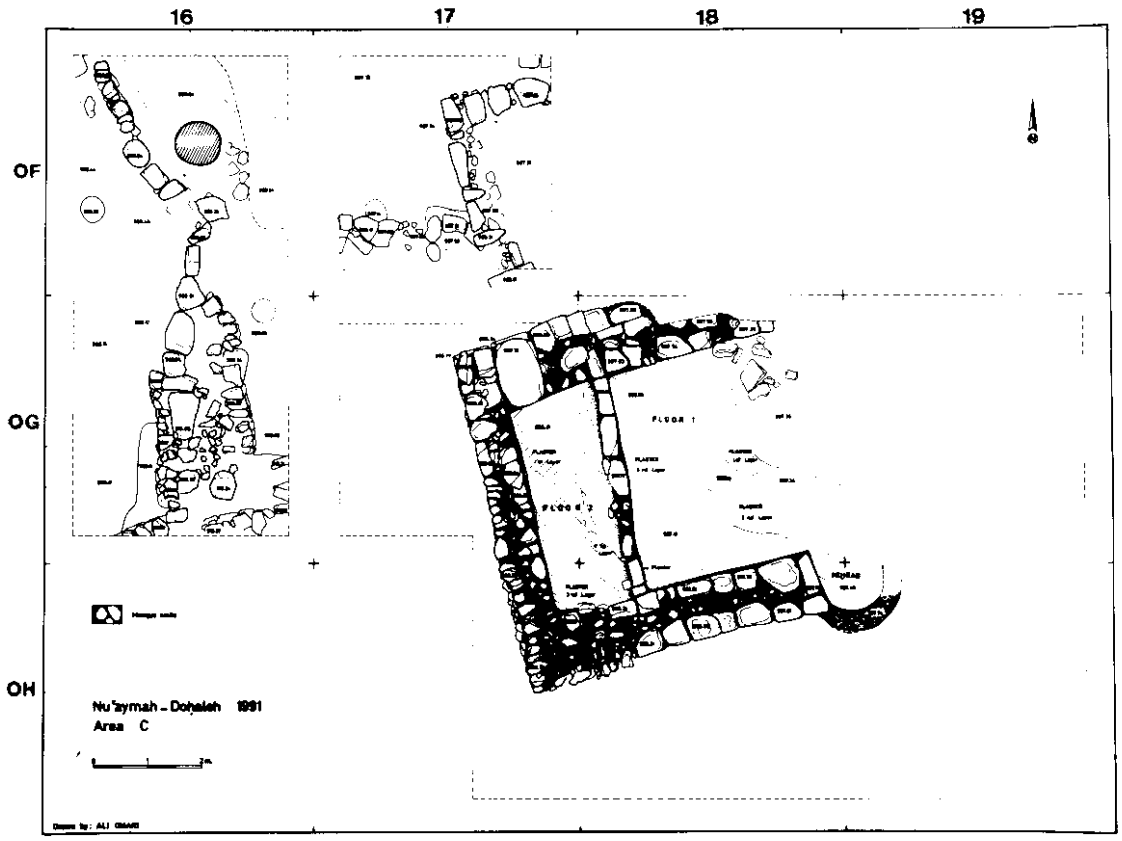

شكل (٢) مسقط أفقي للمنطقة C ويظهر فيها المسجد والمقبرة

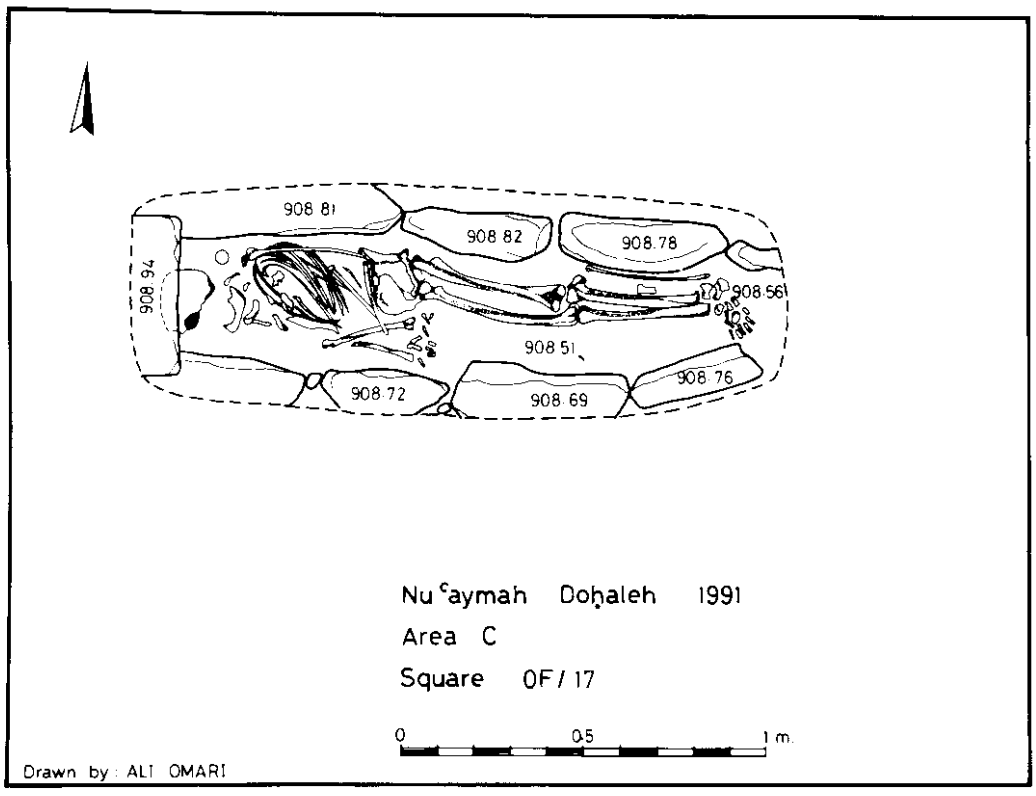

شكل (٣) مسقط أفقي لقبر

المنطقة المحفوظة جيداً من أرضية المسجد وذلك بغرض الحصول على مادة أثرية من طبقات لم تتعرض للتدمير تحت الأرضية. وبالفعل فقد عثر على شقف فخارية تعود إلى الفترات الرومانية والبيزنطية ولم يكن بينها أي قطع تعود إلى فترات إسلامية.

استناداً إلى الكِسر الفخارية المشار إليها أعلاه، فضلاً عن الفخار الأموي الذي وُجد في منطقة المسجد، وإلى المحراب المجوَّف، وإلى حد ما الكتابة الكوفية والتي وُجدت على حجر مشغول عُثر عليه بين الأنقاض وتقرأ «الله محمد» (لوحة ٢ب)، فإنه يمكن القول بأن هذا المسجد بُني في الفترة الواقعة ما بين ٧٢ ـ ١٣٢هـ/ ٦٩١ ـ ٧٥٠م. وتفسير ذلك أن المحراب المجوَّف، هو أحد القرائن القوية التي اعتمدنا عليها في تأريخ المسجد وإن كان هذا لا يعني بالضرورة بأن المحراب المجوَّف هو من خصائص المساجد الأموية فقط، قد عُرف منذ بناء مسجد قبة الصخرة المشرفة في القدس على يد عبدالملك بن مروان سنة ٧٢هـ/ ٦٩١م. كما عُرف أيضاً في عمارة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة عندما أعاد الوليد بن عبدالملك بناءه[٤]. كما عُرف أيضاً في مواقع أخرى عديدة مثل المسجد الأموي بدمشق ومسجد عقبة بن نافع في مدينة القيروان منذ سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م[٥] ومسجد قصر الحلابات ومسجد أم الوليد وغيره في الأردن[٦].

ظل المسجد يقوم بواجبه طيلة العصور اللاحقة، وذلك بناء على الشواهد الأثرية وأهمها المادة الفخارية إلى أن أصابه التخريب في مطلع هذا القرن كما أفاد أهالي المنطقة (أنظر المادة الفخارية). إلى جانب الفخار هناك مؤشرات أخرى تعزز هذا الرأي، وتفسير ذلك أن طبقات القصارة التي غطت الأجزاء الداخلية للجدران بالاضافة إلى أرضية المسجد، هذه الطبقات هي إحدى الدلالات التي تشير إلى عمليات الترميم التي احتاجها المسجد في عصور لاحقة للعصر الأموي. كما ويمكن الاشارة إلى دليل آخر وهو أن المقبرة الاسلامية التي كشف عنها بجانب المسجد من جهاته الشمالية والغربية وكذلك الشمالية الغربية، أما الجهات الأخرى فلم يشملها التنقيب بعد، والتي دلت شواهدها الأثرية من فخارية وقطع نقود وُجدت في أرضيات التنقيب بأنها تعود إلى العصر الأيوبي والمملوكي. هذه المقبرة امتدت في اتجاهات مختلفة محاذية للمسجد ما عدا المساحة المخصصة التي قام عليها المسجد والتي قد خلت من أي وحدة دفن. وهذا ما يعطي بالتالي دليلاً قوياً على أن المسجد استمر في أداء وظيفته بذلك العصر الذي تعود إليه المقبرة.

٣. منشآت ذات علاقة بأنظمة المياه

كُشف عن جدار ضخم يمتد باتجاه شمال/جنوب عبر مربعي OG16، OF1. يتفاوت سُمك هذا الجدار الذي يبلغ أقصاه حوالي مترين عن الطريق الجنوبي لمربع OF16، وارتفاعه حوالي نصف المتر. بُني هذا الجدار من حجارة متوسطة الحجم وغير مشذّبة. لم يتمكن الفريق من توضيح الجدار بكامل امتداده في هذا الموسم. يرجح أن وظيفته حجز المياه في مواسم الأمطار بهدف تجميعها لتصب أخيراً في البئر التي كُشف عنها مقطوعة في الأرضية الصخرية الواقعة في نهاية منطقة منحدرة في مربع OG16 إلى الشرق من هذا الجدار (شكل ٢). ولا بد أن هذه الوحدات كانت تمثل جزءاً من نظام متكامل لمياه الري والشُرب في تلك المنطقة. أمكن تأريخ ذلك الجدار إلى الفترة الرومانية المتأخرة وذلك استناداً إلى القرائن الأثرية. هذا إلى جانب وحدات معمارية أخرى تمثلت في بعض الجدران التي كشفت في مربع OG17 والتي من المرجح أنها كانت جزء من وحدات سكنية. ظهرت هذه الجدران التي بُنيت بحجارة كبيرة ومشذّبة، تحت الطبقة الثانية للقبور الاسلامية وأمكن تأريخها إلى الفترة الرومانية المبكرة. إلّا أن امتداد هذه الوحدات ما زال ينقصه البحث والتنقيب.

وبالخلاصة نستطيع القول بأن هذه المنطقة قدمت صورة واضحة لتسلسل الفترات الزمنية

---

٤ ـ K.A. Creswell, *A Short Account of Early Muslim Architecture*, 1958, p.44.

غازي بيشة. قصر ومسجد الحلابات في الأردن. **الآثار الاسلامية في الوطن العربي**. تونس (١٩٨٥)، ص ٨٩.

٥ ـ فريد الشافعي. **العمارة العربية في مصر الاسلامية عصر الولاة**. المجلد الأول، القاهرة ١٩٧٠، ص ٦٠٧، ٦٠٤، ٦١١.

٦ ـ عيشة العجلوني. **المحاريب الأموية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك ١٩٩٢، ص ١٣١ ـ ١٣٢.

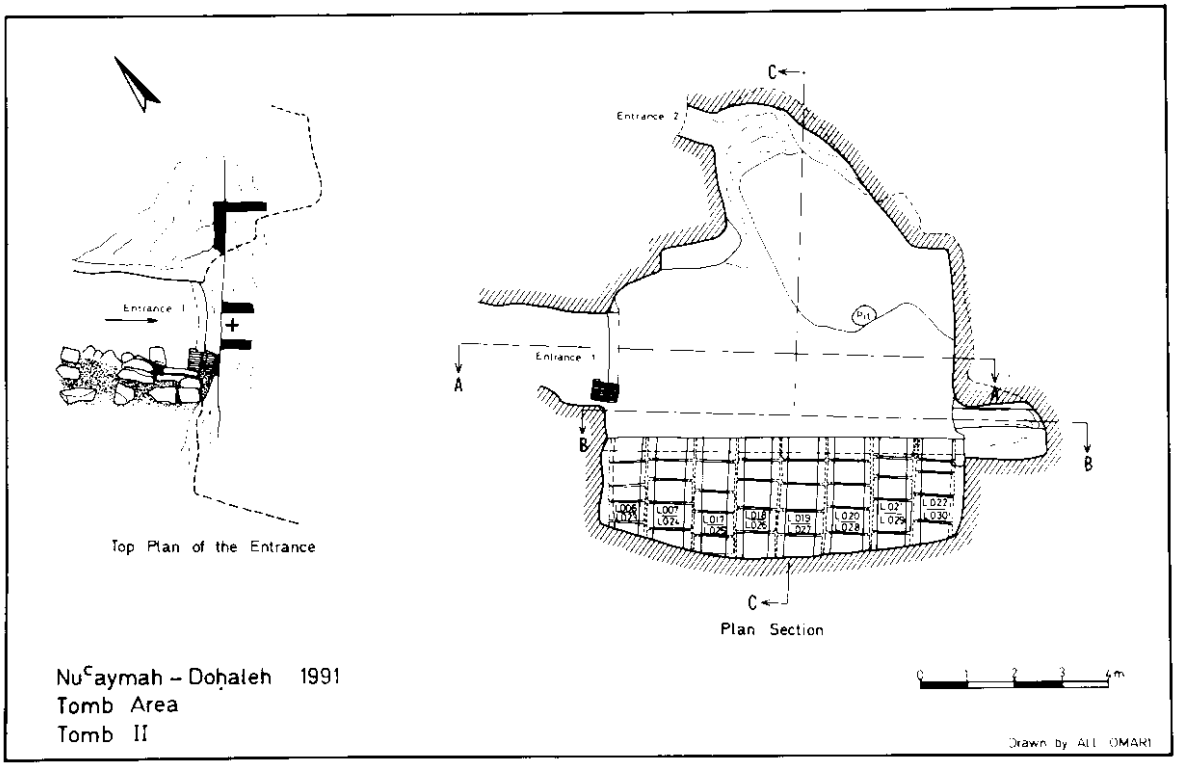

شكل (٤) مسقط أفقي للمقبرة رقم ٢ .

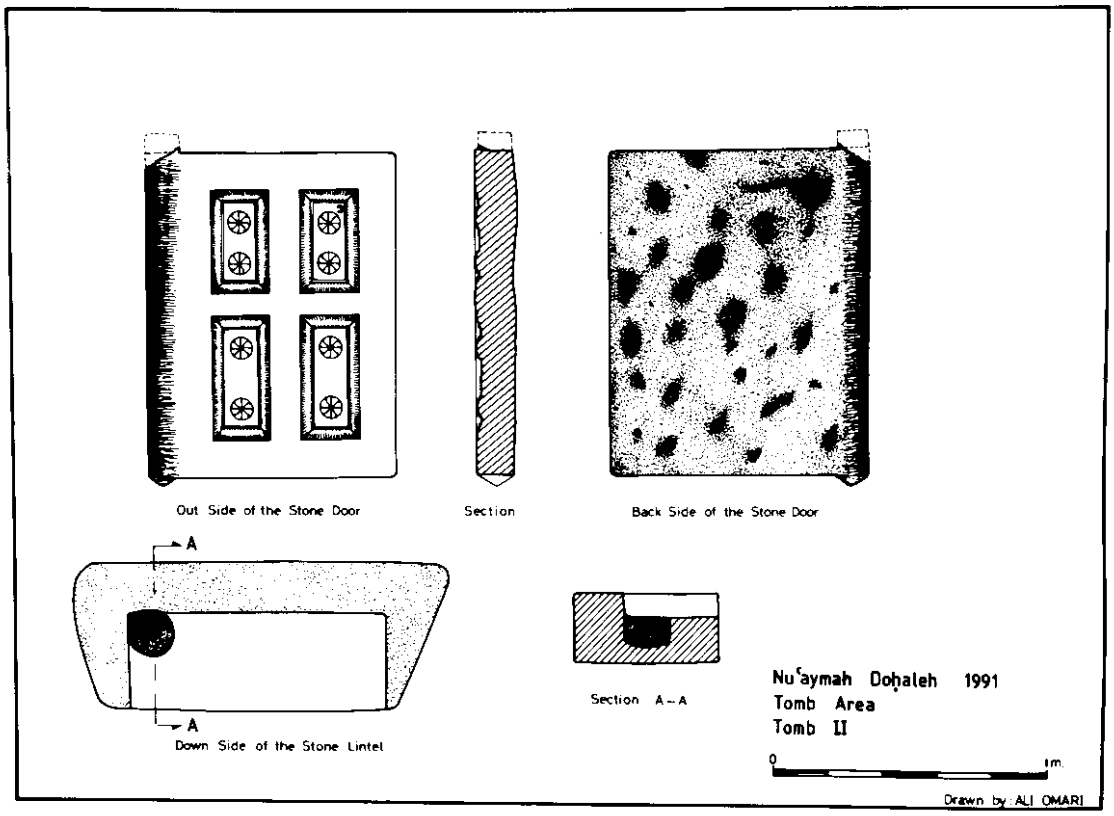

شكل (٥) واجهات ومقاطع تفصيلية للباب الرئيس للمقبرة رقم ٢.

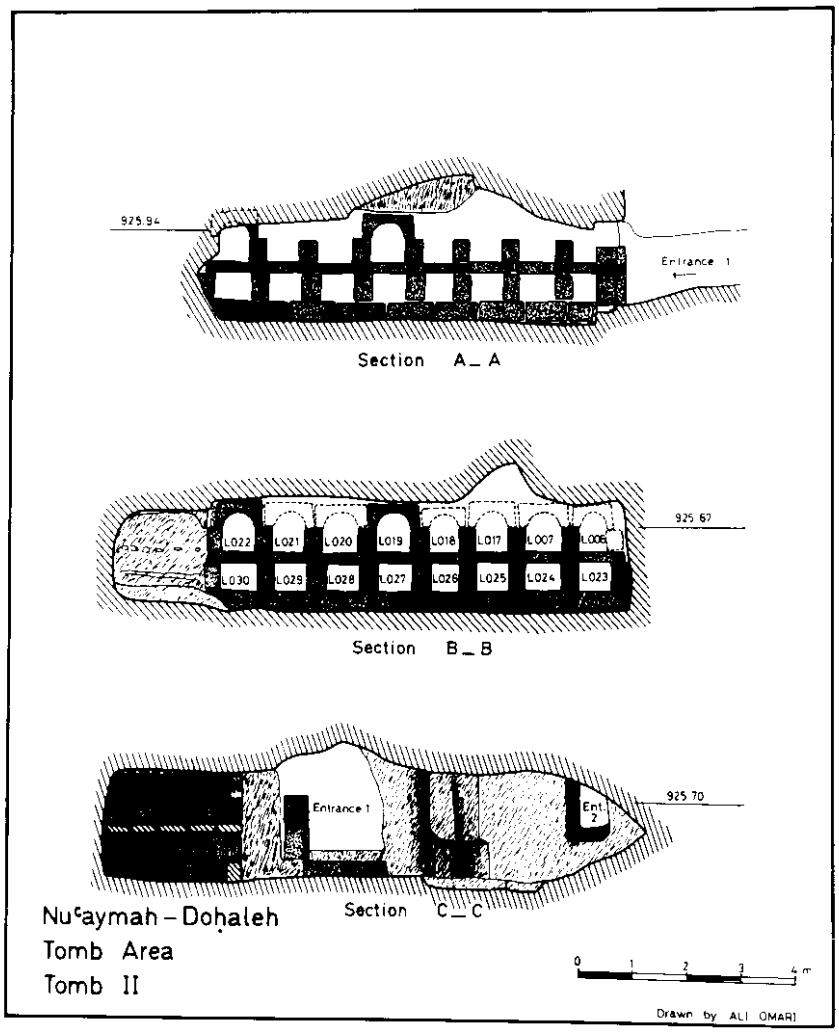

شكل (٦) مقاطع تفصيلية للمقبرة رقم ٢.

الرومانية والبيزنطية والأموية والأيوبية والمملوكية وما صاحب ذلك من تغير في وظائف وحداتها المعمارية عبر هذه الفترات وهو أمر يجعلها جديرة بمزيد من الدراسة والاستقصاء.

منطقة المقابر

حُفر في هذا الموسم المقبرة رقم «٢». وهذه المقبرة من النوع المقطوع في الصخر شأنها شأن غيرها من المقابر الموجودة على المنحدرات الصخرية إلى الشرق من الموقع (لوحة ١٣أ). للمقبرة مدخل بُنيت جوانبه بحجارة مشذّبة وضخمة ويفتح نحو الغرب. وكان لهذا المدخل باب حجري أزيح من مكانه الأصلي وعُثر عليه بداخل المقبرة نتيجة لأعمال التخريب. يبلغ ارتفاع الباب الحجري حوالي ١,٢ متراً وعرضه ٠,٩٥سم وسُمكه ١٥سم. يزين سطحه الخارجي بعض الزخارف البارزة (شكل ٤، ٥ ولوحة ٣ب).

يؤدي المدخل إلى ردهة داخلية غير منتظمة الأبعاد ويبلغ أقصى امتداد لها باتجاه الشرق حوالي ثمانية أمتار. جاءت مواضع الدفن على يمين الداخل وعلى امتداد الناحية الجنوبية من المقبرة وهذه المواضع مبنية من حجارة جيرية ذات حجم كبير وأسطح مشغولة بعناية، وهي مكونة من طابقين احتوى كل منها على ثمانية مواضع للدفن (لوحة ١٣أ). لوحظ أن المواضع في الطابق العلوي كانت تتوج في أعلاها بأقواس علماً أن معظمها قد فقد بعض التفاصيل في ملامحها بسبب التخريب المتعمد الذي تعرضت له المقبرة (شكل ٦). يبلغ متوسط عرض هذه المواضع في الطابقين حوالي ٦٠سم وطولها ما بين ٢,٢٠م ـ ٢,٤٠م، بينما يبلغ ارتفاعها في الطابق السفلي قرابة ٥٠سم بينما كان في الطابق العلوي، ونظراً لوجود الأقواس، حوالي ٦٥ ـ ٧٥سم. وبالنظر إلى وضع المدافن على ذلك

الشكل فقد جاء اتجاه الدفن شمال/جنوب. إضافة إلى هذه المواضع فهناك قبر صغير آخر في أرضية التجويف المقطوع في النهاية الشرقية للمقبرة. من الواضح أن المقبرة تعرضت لتخريب متواصل ونتيجة لذلك فلم يعثر على أي هيكل في مكانه الأصلي، بل عُثر على بقايا العظام والشقف الفخارية متناثرة فوق أرضية المقبرة. عُثر على بعض الأسرجة الكاملة علاوة على مجموعة محدودة من أدوات الزينة، وبعد قراءة المادة الفخارية التي تضاربت شكلاً واختلفت نوعاً فمنها الجرار الصغيرة والصحون وغيرها، أمكن تأريخها إلى الفترة الرومانية المتأخرة وبداية الفترة البيزنطية وهي الفترة عينها التي تعود إليها المقبرة رقم ١.

د. صالح ساري
معهد الآثار والانثروبولوجيا
جامعة اليرموك
إربد

المادة الفخارية

شكل (٧) :

١ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من جسم جرة ذات عجينة زبدية اللون، السطح الخارجي مغطى ببطانة زبدية اللون أيضاً ومزودة بزخارف بنية اللون. الصناعة بالدولاب. أموي/عباسي.

٢ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من جسم جرة ذات عجينة زبدية اللون تحتوي قليلاً من الشوائب، السطح الخارجي مغطى ببطانة زبدية باهتة ومزودة بزخارف بلون بني ضارب إلى الحمرة. الصناعة بالدولاب. أموي/عباسي.

٣ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، طبقة ٢٣. جزء من مقبض يتوجه من أعلى نتوء صغير وعجينته خشنة تحتوي قليلاً من الشوائب، السطح العلوي مزخرف بلون بني في أشكال مختلفة، الصناعة يدوية. أيوبي/مملوكي.

٤ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، الطبقة السطحية. جزء من جسم إناء ذي عجينة خشنة، السطح الخارجي مزخرف بخطوط متقاطعة باللون البني الداكن على سطح مغطى ببطانة زبدية اللون. الصناعة يدوية. أيوبي/ مملوكي.

شكل (٨) :

١ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من جسم جرة ذات عجينة مائلة إلى اللون البرتقالي المحمر ونقية نسبياً، السطح الخارجي مغطى ببطانة لها لون العجينة نفسها ومزودة بزخارف بنية اللون. الصناعة بالدولاب. عباسي.

٢ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من جسم إناء ذي عجينة مائلة إلى اللون البرتقالي المحمر وتحتوي قليلاً من الشوائب صغيرة الحجم وبلون أسود، السطح الخارجي عليه بطانة بلون أحمر باهت تعلوه زخرفة متموجة. الصناعة بالدولاب. عباسي.

٣ ـ المنطقة C، مربع OG16، الطبقة السطحية. جزء من جسم إناء ذي عجينة نقية وبلون أحمر، السطح الخارجي عليه بطانة بلون زبدي تعلوه زخرفة على شكل خط بلون بني داكن. الصناعة بالدولاب. مملوكي.

٤ ـ المنطقة C، مربع OG16، الطبقة السطحية. جزء من فوهة إناء (ربما كانت جرة كبيرة) القُطر غير معروف، العجينة خشنة وبلون أحمر تحتوي كثيراً من الشوائب. السطح الخارجي عليه زخارف بلون أحمر مائل إلى البني. الصناعة يدوية. أيوبي/مملوكي.

٥ ـ المنطقة A، مربع D6، طبقة ٤. جزء من جسم إناء كبير الحجم، العجينة صلبة تحتوي شوائب جيرية دقيقة، السطح الخارجي عليه زخرفة بالتخريز. اللون أحمر برتقالي، الصناعة يدوية. بيزنطي/أموي.

٦ ـ المنطقة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من جسم إناء، العجينة لون أحمر، السطح الخارجي مغطى ببطانة ذات لون أحمر ضارب إلى البني، تعلوه زخرفة متموجة بلون بني، الصناعة يدوية. عباسي.

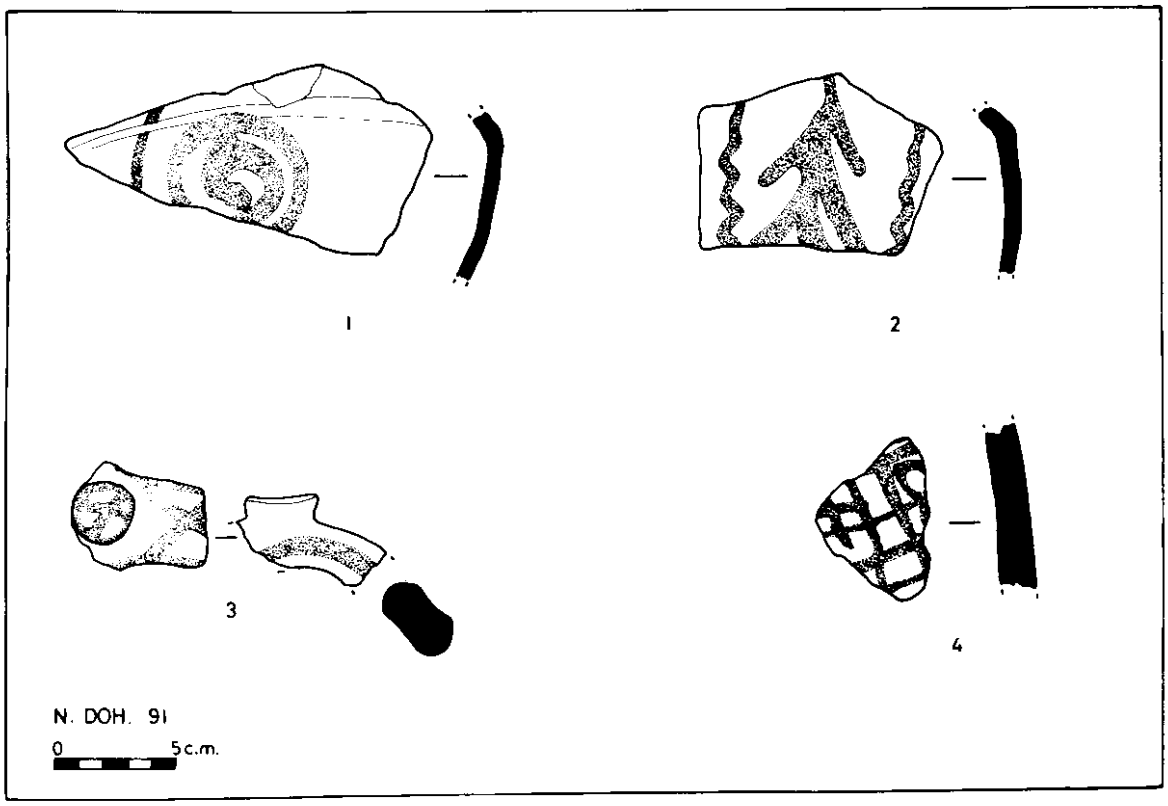

شکل (۷)

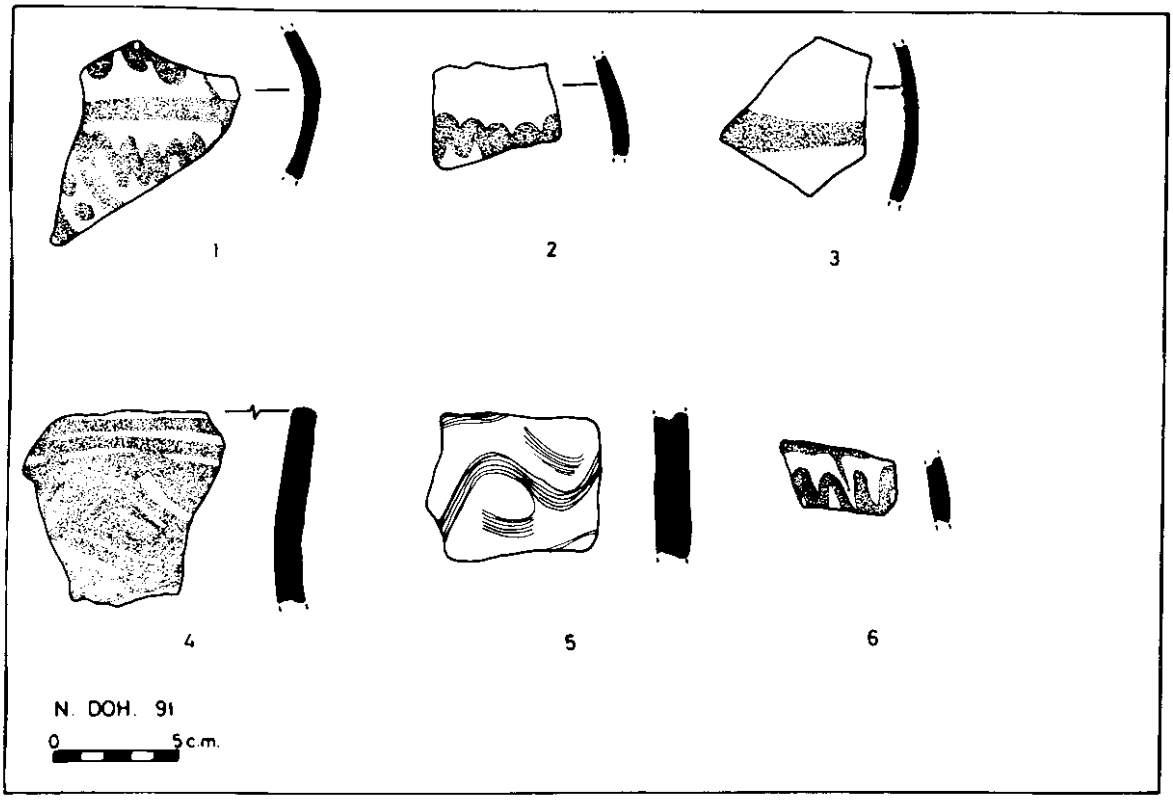

شکل (۸)

شكل (٩) :

١ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من فوهة زبدية صغيرة، العجينة ذات لون كريمي تحتوي بعض الشوائب الرملية، السطح الخارجي والداخلي لها بطانة بلون زبدي تعلوها زخرفة بلون أحمر جاءت على شكل إطار على امتداد السطح الخارجي وعلى سطح الفوهة، الصناعة بالدولاب. أموي/عباسي.

٢ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من فوهة زبدية صغيرة، العجينة بلون أحمر ضارب إلى البرتقالي، السطح الخارجي عليه طبقة من بطانة بلون كريمي ومزود بزخرفة جاءت على شكل خطوط طولية بلون أحمر بني. الصناعة بالدولاب. عباسي.

٣ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ٢٠. جزء من فوهة جرة، العجينة صلبة وذات لون داكن ظهر أيضاً على السطحين الخارجي والداخلي. الصناعة بالدولاب. أموي.

شكل (١٠) :

١ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، طبقة ١٢. جزء من فوهة زبدية كبيرة الحجم، العجينة ذات لون أحمر تحتوي بعض الشوائب الجيرية الدقيقة، على السطح الأعلى للفوهة يوجد طلاء بطبقة زجاجية ذات لون أخضر داكن. الصناعة بالدولاب، مملوكي/عثماني.

٢ ـ المنطقة C، مربع D5، طبقة ٤. جزء من فوهة زبدية كبيرة الحجم، العجينة خشنة تحتوي بعض الشوائب الحجرية والجيرية وسطحاها الداخلي والخارجي مصقولان وعليهما بطانة بلون زبدي تعلوهما زخرفة جاءت على شكل خطوط طولية بلون بني مائل إلى الحمرة، الصناعة بالدولاب. أيوبي/مملوكي.

٣ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٣. جزء من فوهة زبدية كبيرة، العجينة ذات لون أحمر تحتوي بعض الشوائب الجيرية الدقيقة وسطحاها الداخلي والخارجي عليهما طبقة زجاجية ذات لون أصفر. ظهر الجزء العلوي للفوهة باللون الأخضر الداكن، الصناعة بالدولاب. أيوبي/مملوكي.

٤ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، طبقة ١٣. جزء من فوهة زبدية، العجينة ذات لون أحمر تحتوي بعض الشوائب الجيرية وسطحها الداخلي وكذلك أعلى الفوهة تغطيها طبقة زجاجية خضراء لامعة فوق بطانة بيضاء، الصناعة بالدولاب. مملوكي.

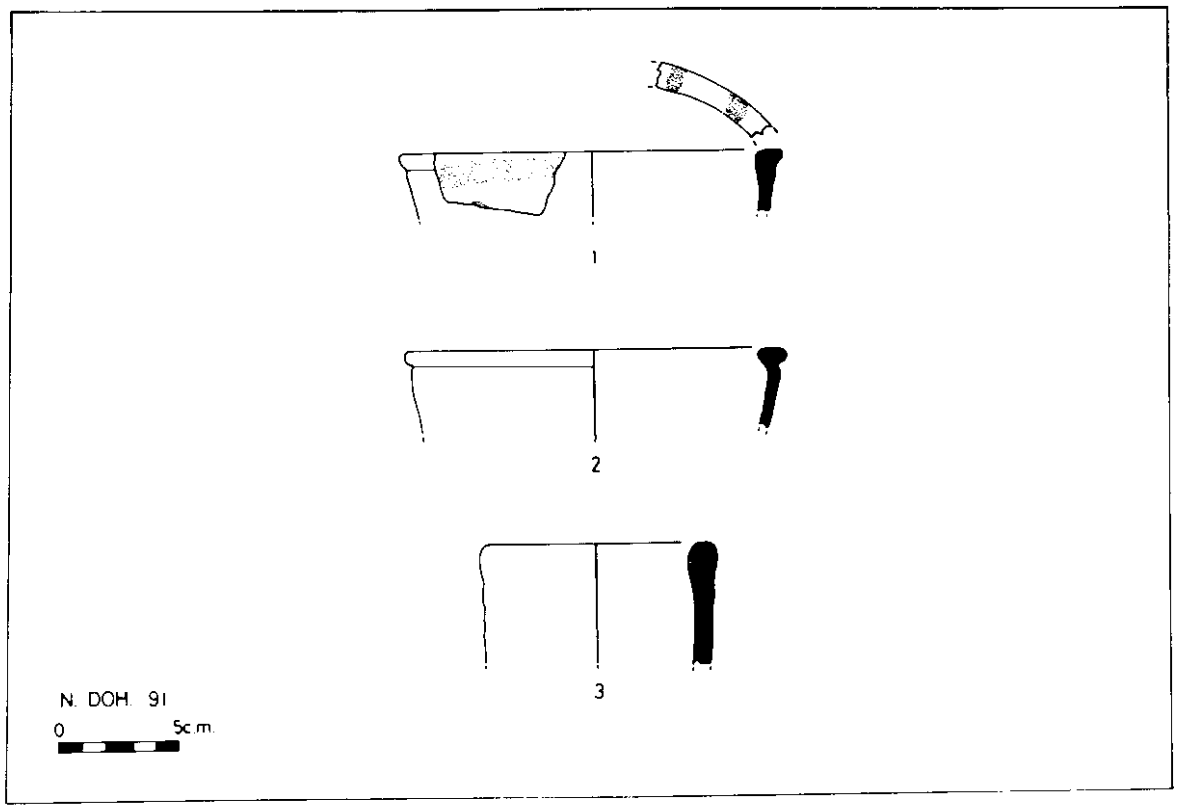

شكل (٩)

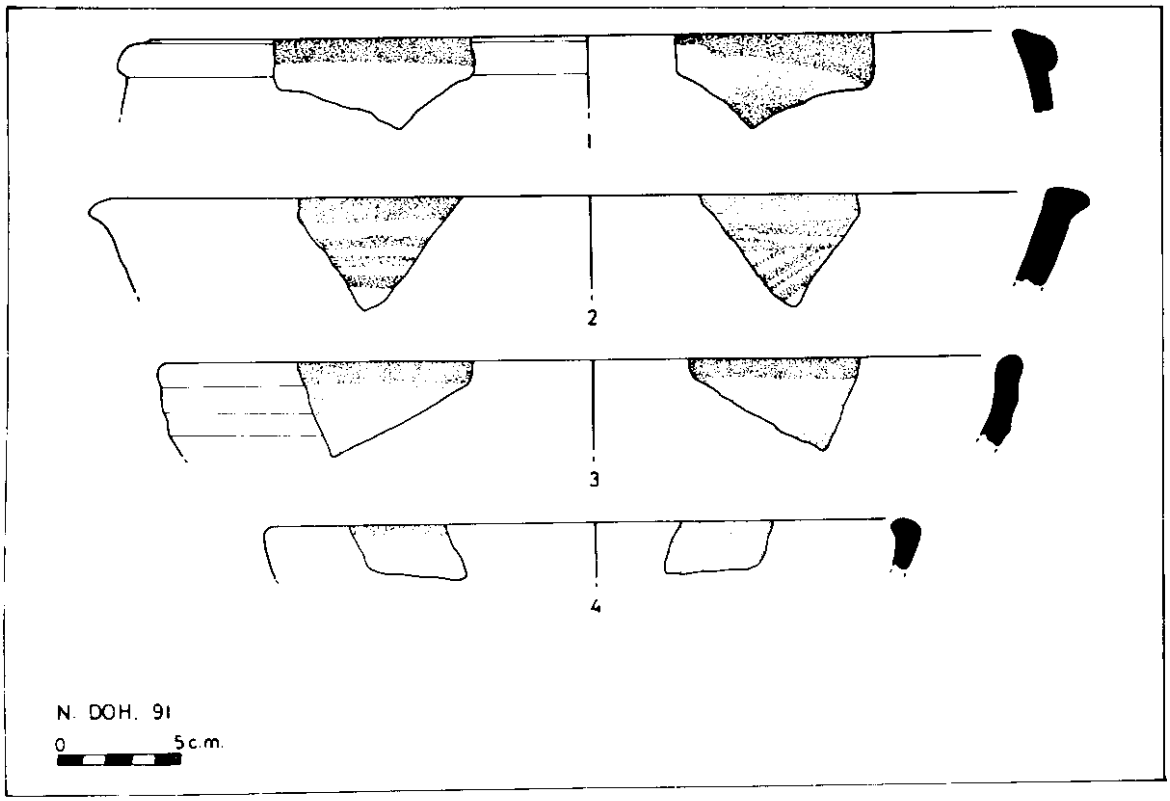

شكل (١٠)

شكل (١١) :

١ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، الطبقة السطحية. جزء من فوهة زبدية كبيرة الحجم، العجينة ذات لون بني داكن تحتوي بعض الشوائب الجيرية الدقيقة، سطحها الخارجي عليه بطانة بلون بني وقد جاء خالياً من الزخرفة، الصناعة بالدولاب. مملوكي / عثماني.

٢ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، الطبقة السطحية. جزء من فوهة زبدية كبيرة الحجم، العجينة ذات لون أحمر تحتوي بعض الشوائب الجيرية الدقيقة. الحرق غير متقن وسطحها الخارجي مغطى ببطانة زبدية داكنة، الصناعة بالدولاب. مملوكي / عثماني.

٣ ـ المنطقة C، مربع OG17، طبقة ٦. جزء من قاعدة إبريق، العجينة ذات لون أحمر وهي نقية جداً. سطحها الخارجي مغطى ببطانة زبدية اللون وعليها زخرفة باللون الأسود جاءت على شكل خطوط، الصناعة بالدولاب. مملوكي.

٤ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ٣١. جزء من قاعدة إناء، العجينة ذات لون أحمر داكن تحتوي بعض الشوائب الجيرية وسطحها الخارجي مغطى ببطانة لها لون العجينة ذاتها، الصناعة بالدولاب. روماني/بيزنطي.

شكل (١٢) :

١ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ٣١. جزء من فوهة زبدية متوسطة الحجم لها بطانة مصقولة بلون أحمر من الداخل والخارج، العجينة مخلوطة بحبيبات جيرية دقيقة بلون برتقالي فاتح والحرق غير متقن. روماني متأخر/بيزنطي.

٢ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٥. جزء من فوهة لصحن عميق، العجينة نقية جداً وسطحاها الداخلي والخارجي بلون أحمر مصقول، الصناعة بالدولاب. روماني متأخر.

٣ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، طبقة ٦. جزء من فوهة جرة متوسطة الحجم، العجينة نقية نسبياً ولها بطانة ذات لون زبدي على السطح الخارجي، الصناعة بالدولاب. روماني متأخر.

٤ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ١. جزء من فوهة جرة متوسطة الحجم، العجينة نقية جداً وبلون أحمر ولها بطانة من الخارج بلون زبدي باهت. توجد آثار زخرفة بلون بني على السطح الخارجي جاءت في شكل خط، الصناعة بالدولاب. مملوكي.

٥ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، طبقة ٢٠. جزء من فوهة جرة، العجينة نقية جداً وبلون أحمر، سطحها الخارجي مدهون بلون زبدي تعلوه زخرفة بلون أسود، الصناعة بالدولاب. مملوكي.

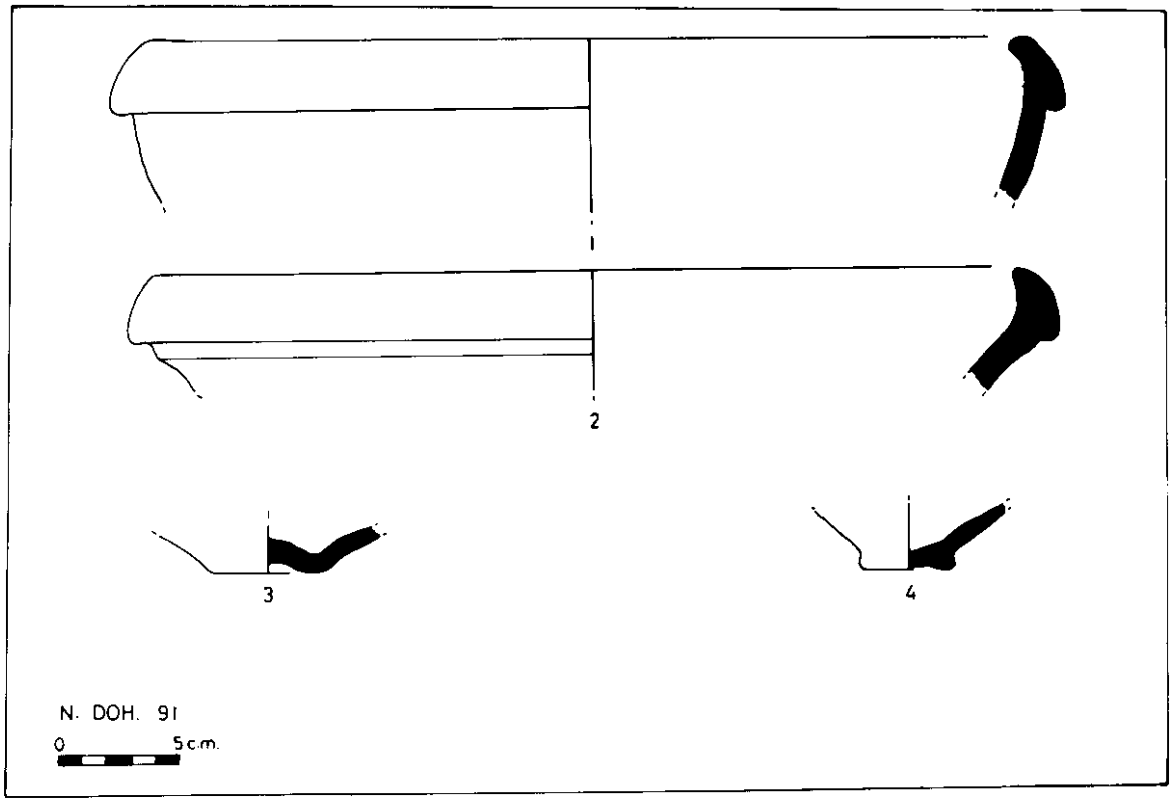

شكل (١١)

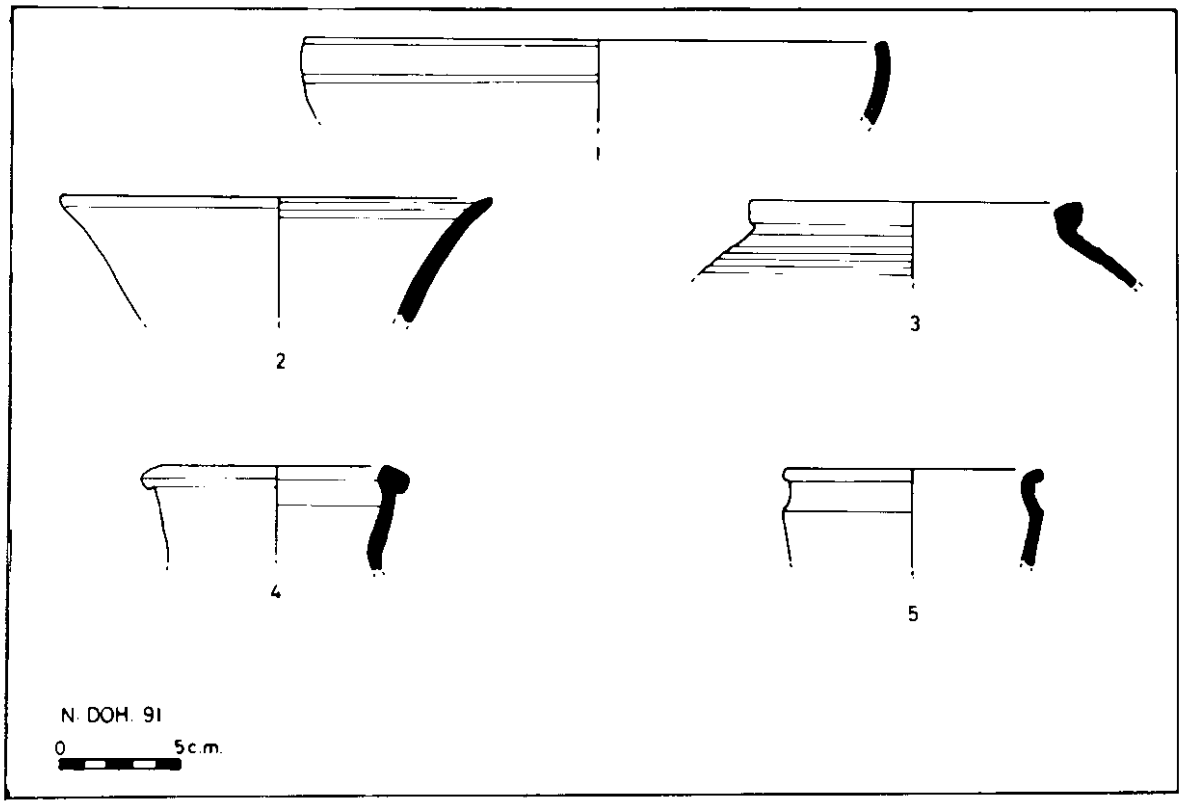

شكل (١٢)

شكل (١٣) :

١ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ٢٠. جزء من فوهة جرة للتخزين، العجينة ذات لون بني داكن وتحتوي بعض الشوائب الجيرية الدقيقة، جسم الجرة مصنوع يدوياً أما الفوهة فهي مصنوعة بالدولاب. روماني مبكر.

٢ ـ المنطقة C، مربع OF17، طبقة ٤٨. جزء من فوهة جرة للتخزين، العجينة ذات لون بني داكن، سطحها الخارجي له بطانة بلون زبدي، جسم الجرة مصنوع يدوياً أما الفوهة فهي مصنوعة بالدولاب. روماني/مملوكي.

٣ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ٢٠. جزء من فوهة حوض، العجينة والسطح بلون رصاصي داكن. سطح الفوهة من أعلى تزينه زخرفة بالتخريز، الصناعة يدوية. أموي.

٤ ـ المنطقة C، مربع OF16، الطبقة السطحية. جزء من فوهة زبدية، العجينة بلون أحمر سطحاها الداخلي والخارجي لها بطانة بلون بني ضارب إلى الحمرة، الصناعة بالدولاب. روماني متأخر.

شكل (١٤) :

١ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٥. جزء من فوهة جرة للتخزين، العجينة صلبة وتحتوي بعض الشوائب وهي ذات لون برتقالي باهت. الجزء المتبقي من جسم الجرة يدوي الصناعة، أما الفوهة فهي مصنوعة بالدولاب. روماني مبكر.

٢ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٦. جزء من فوهة جرة صغيرة، العجينة ذات لون زبدي ويزين سطحها الخارجي زخرفة بالتخريز. الصناعة بالدولاب. روماني متأخر.

٣ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٥. جزء من فوهة جرة صغيرة يتصل بها مقبض، العجينة ذات لون زبدي وتحتوي بعض الشوائب ويزين سطحها الخارجي زخرفة بالتخريز، الصناعة بالدولاب. روماني متأخر.

٤ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٥. جزء من قاعدة لجرة صغيرة، العجينة ذات لون بني داكن وتحتوي بعض الشوائب الجيرية، الصناعة بالدولاب. بيزنطي.

٥ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٥. قاعدة لآنية صغيرة، العجينة مخلوطة بشوائب جيرية دقيقة ويزين سطحها الخارجي زخرفة بالتخريز، الصناعة بالدولاب. روماني مبكر.

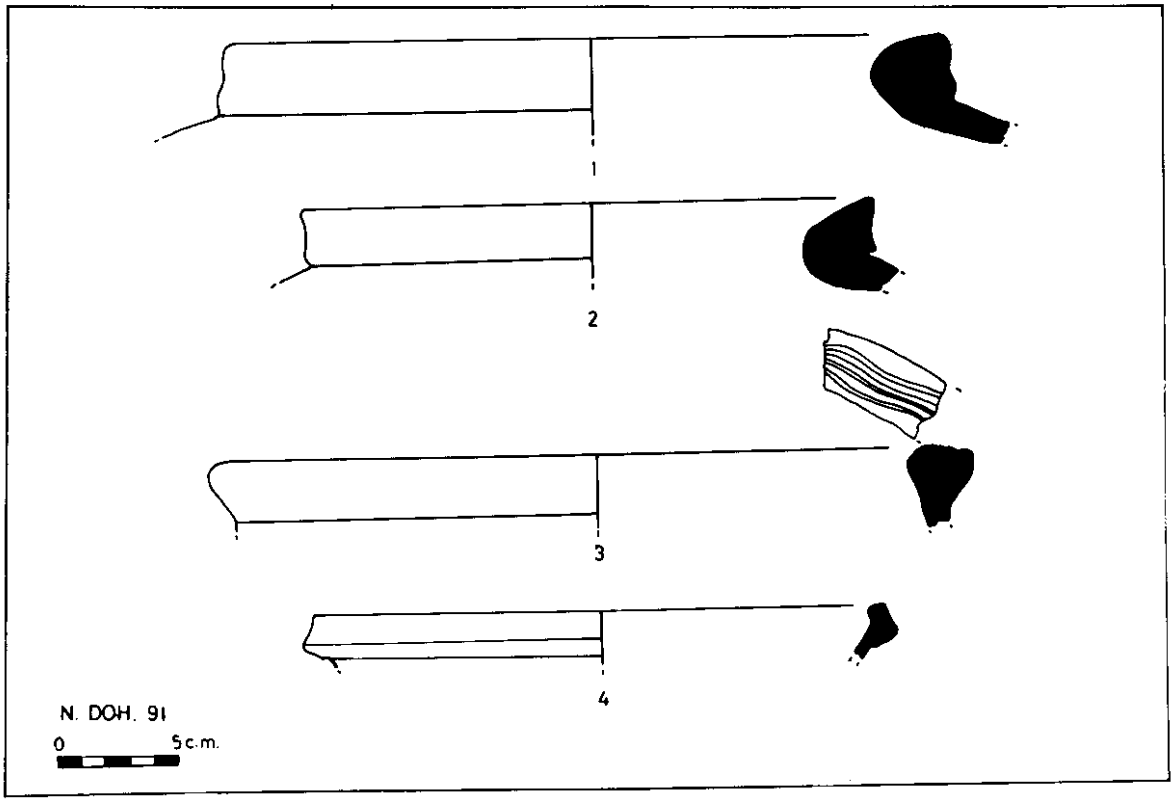

شكل (١٣)

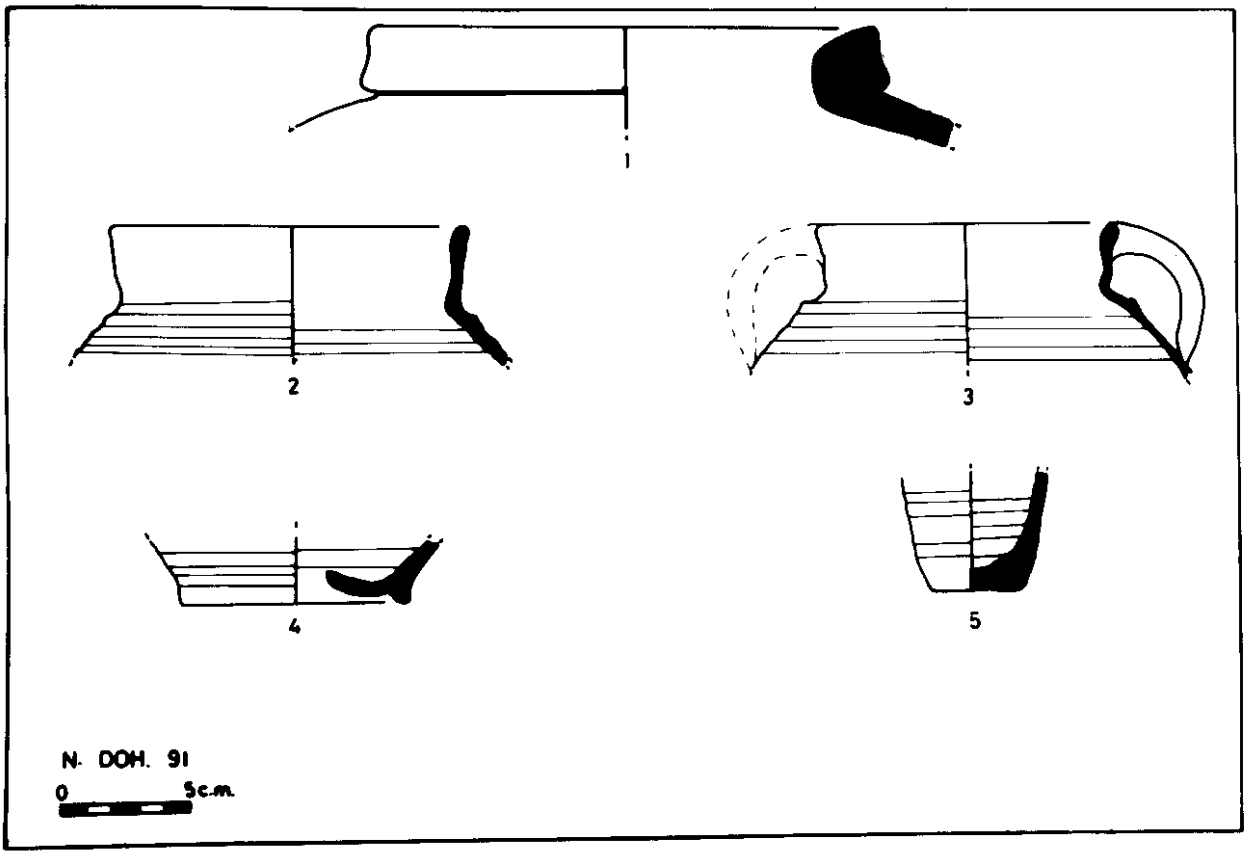

شكل (١٤)

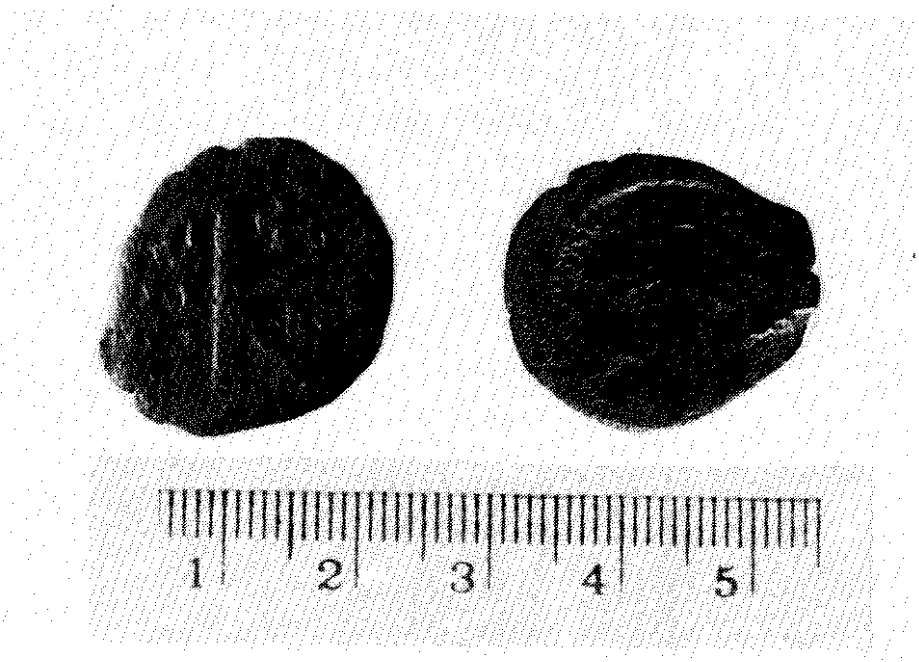

أ ـ فلس بيزنطي/إسلامي من القرن السابع الميلادي.

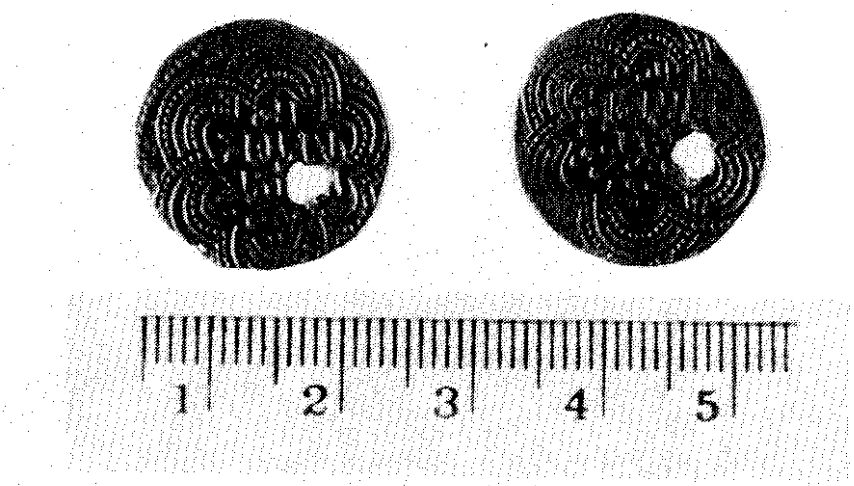

ب ـ درهم أيوبي للملك العادل سيف‌الدين أبوبكر، بداية القرن الثالث عشر الميلادي.

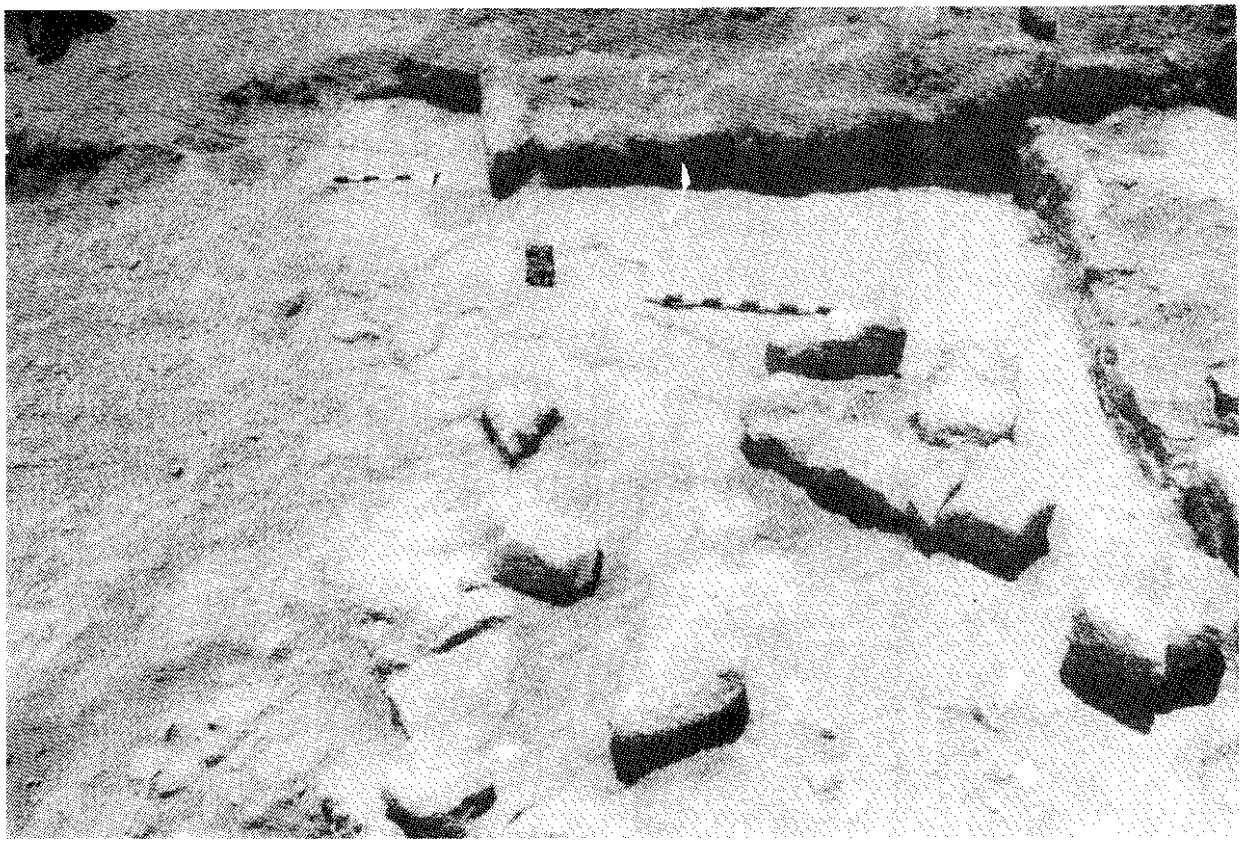

أ ـ المسجد ويظهر فيه المحراب.

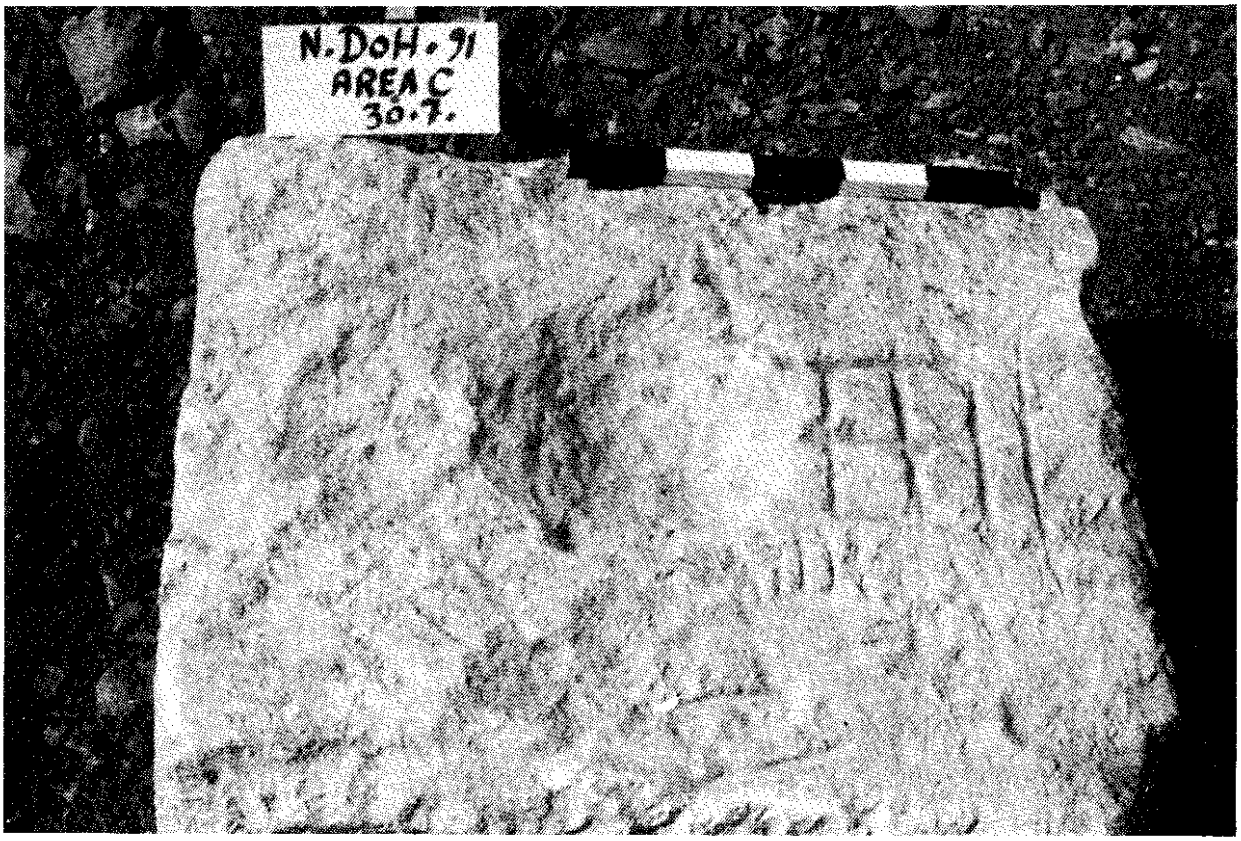

ب ـ الحجر وتظهر عليه الكتابة : الله محمد.

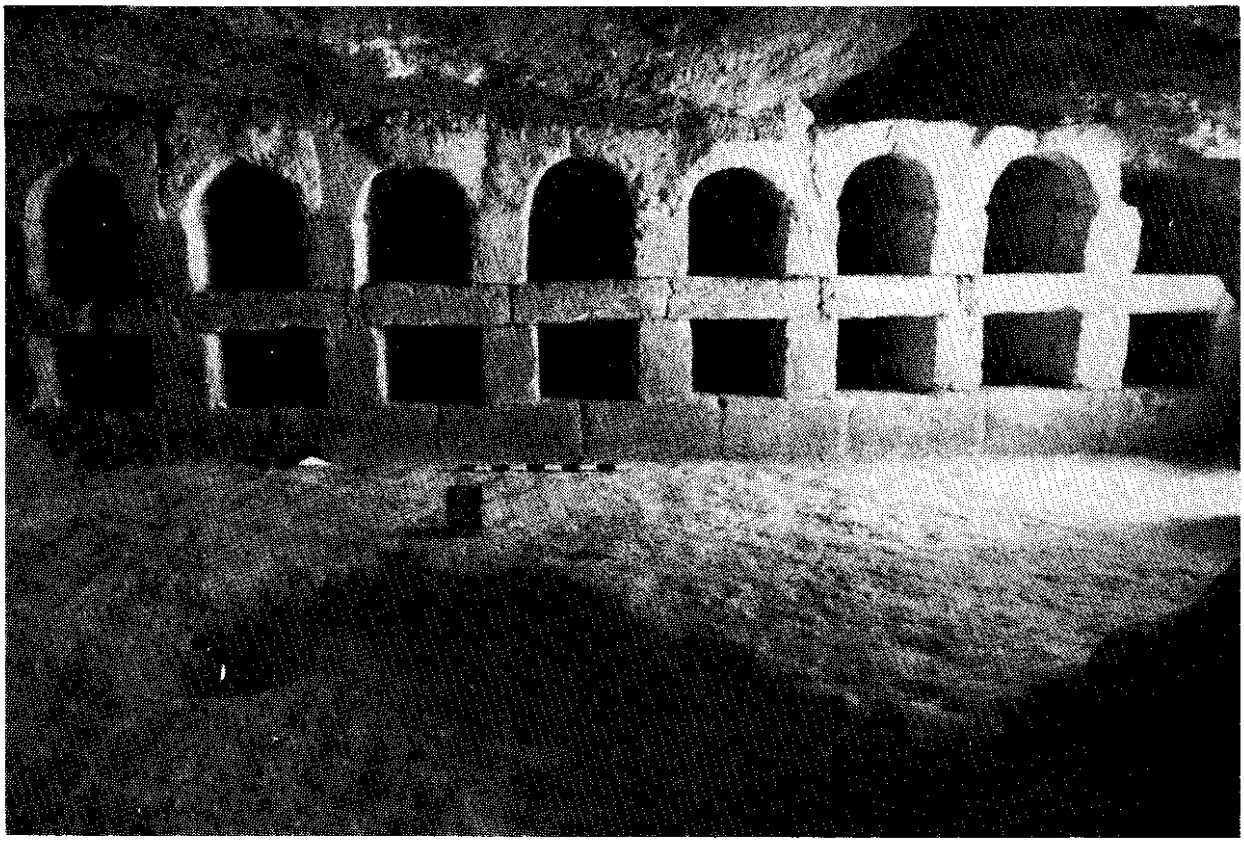

أ ـ المقبرة رقم ـ ٢ ـ من الداخل.

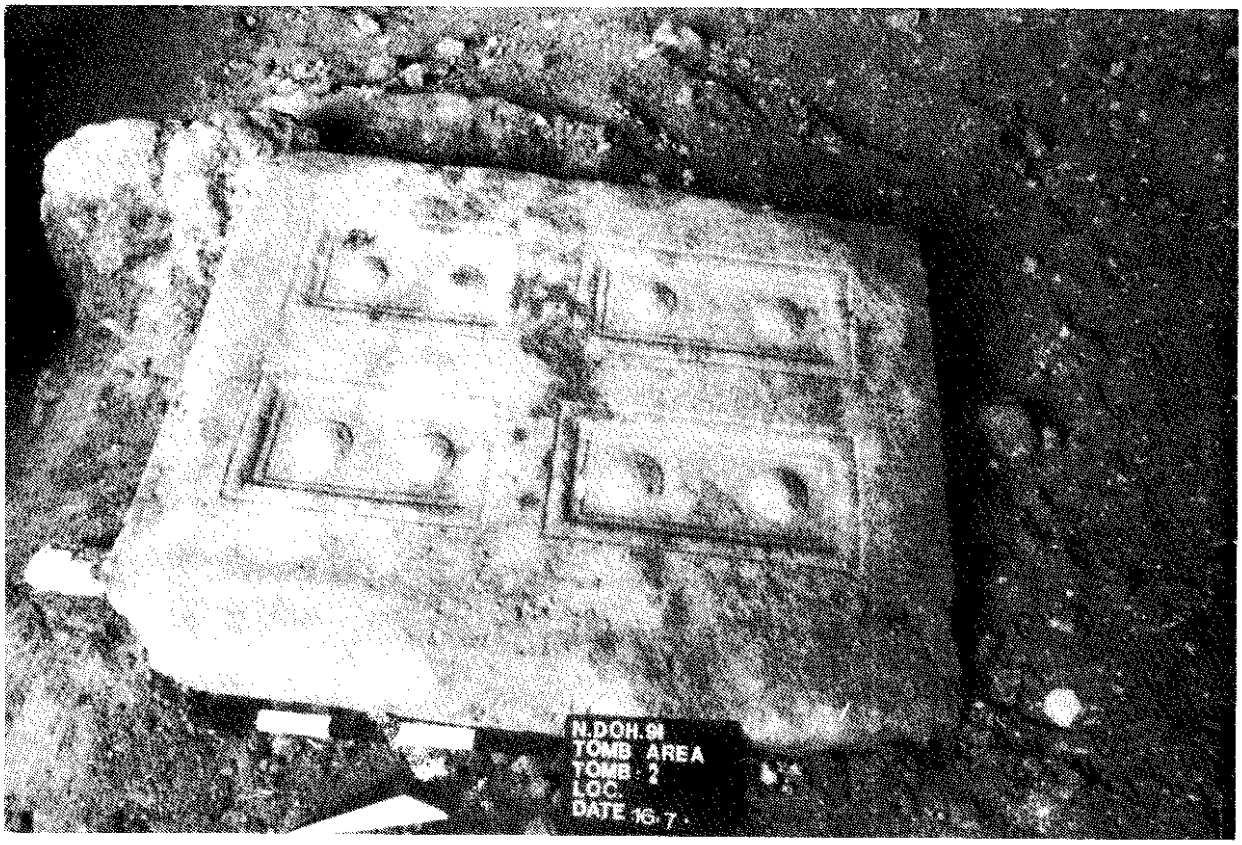

ب ـ الباب الرئيس للمقبرة رقم ٢.

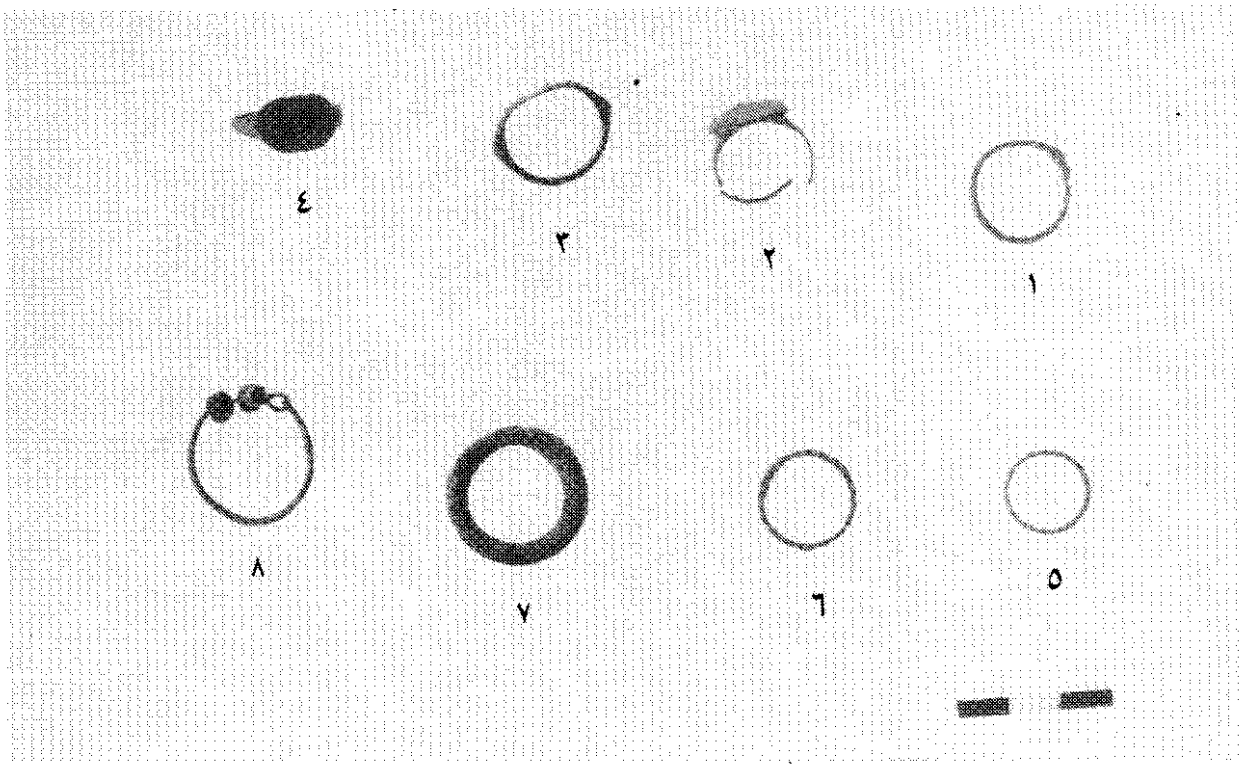

أ

١ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٢٦. خاتم صغير الحجم من البرونز غير مزخرف ويظهر له بروز بسيط.

٢ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ٤. خاتم صغير الحجم من البرونز له طبعة دائرية الشكل وهو مزخرف.

٣ ـ من المقبرة رقم «٢». طبقة ٥. خاتم صغير الحجم من البرونز له طبعة دائرية وزوايا حادة، تحمل الطبعة رسماً محفوراً (الأسد) بصورة جانبية يلتف ذيله للأعلى. أغلب الظن أنه يمثل رنك الظاهر ركن‌الدين بيبرس. (لوحة ٤ب).

٤ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ٢٥. خاتم صغير الحجم من البرونز له طبعة بيضوية الشكل وغير مزخرف.

٥ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٢٩. خاتم صغير الحجم من البرونز متآكل قليلاً وغير مزخرف.

٦ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٧. خاتم صغير الحجم من البرونز جاء على شكل حلقة له سطح خارجي متدرج كنوع من الزخرفة.

٧ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ١١. خاتم صغير الحجم من البرونز وهو سميك وغير مزخرف.

٨ ـ المنطقة C، مربع OG17، طبقة ١٢. حلق صغير الحجم من البرونز، في طرفيه دائرتان تلتقيان سوياً أضيف له خرزتان واحدة حمراء والأخرى سوداء تزينها خطوط بيضاء.

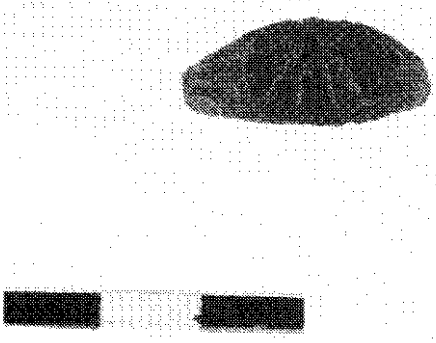

صورة الأسد كما جاءت على طبعة الخاتم.

ب

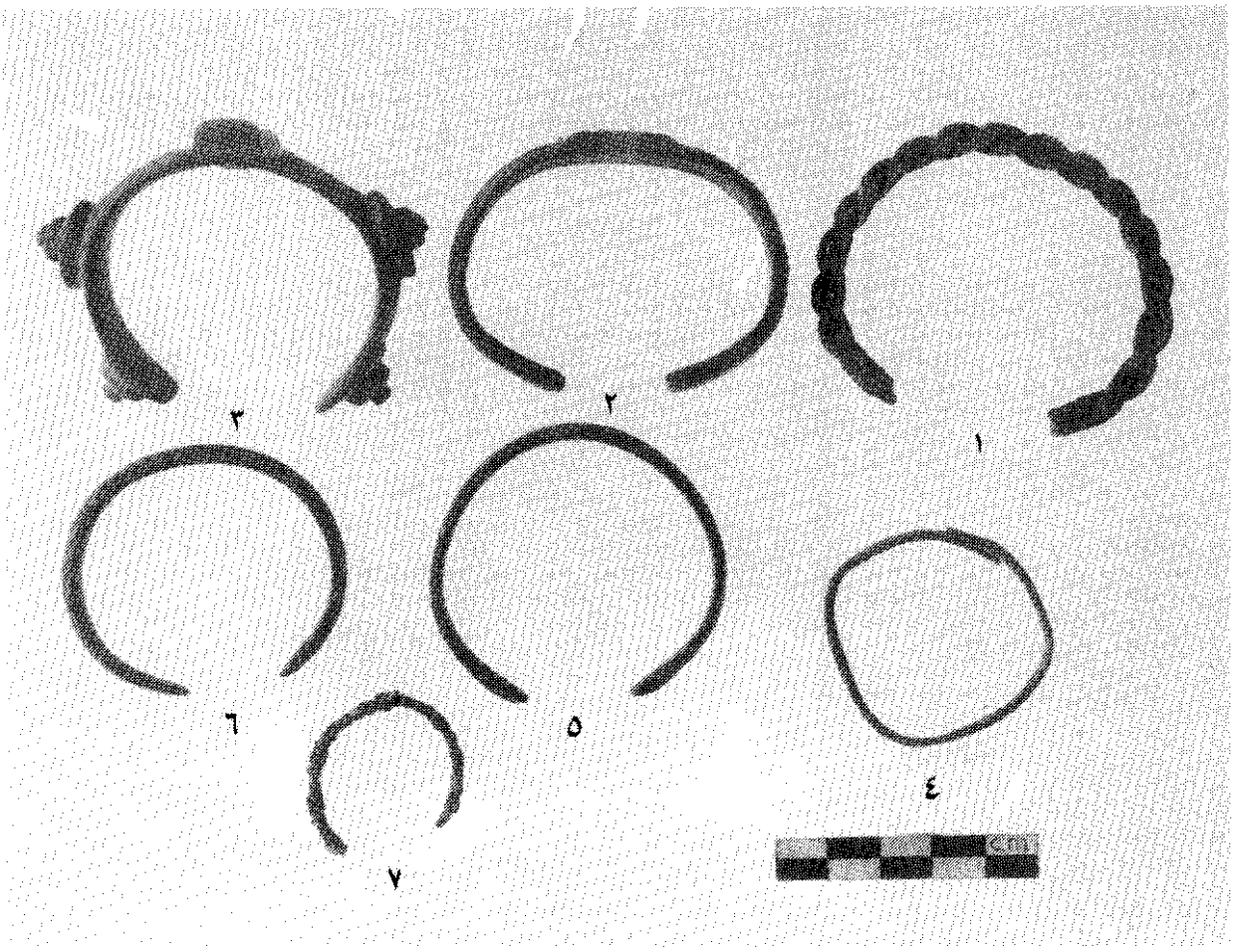

أ

١ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ٢٣. سوار من البرونز صنع من أربع رقائق معدنية مجدولة وهو غير متصل الأطراف.

٢ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ٢٥. سوار من البرونز جاء بشكل عريض، له بروز في وسطه وهو غير متصل الأطراف.

٣ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ١٤. سوار من البرونز جاء بشكل عريض وثقيل مزخرف بخمسة أشكال هرمية بارزة حفرت بينها زخارف هندسية متداخلة وهو غير متصل الأطراف.

٤ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٥. سوار من البرونز جاء بشكل عريض اتصلت أطرافه فوق بعضها فأصبحت أكثر عرضاً من مستوى السوار.

٦،٥ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ١٢. سواران من البرونز خاليان من الزخرفة وغير متصلي الأطراف.

٧ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٢٥. سوار صغير الحجم من البرونز وهو في حالة سيئة، غير مزخرف وغير متصل الأطراف.

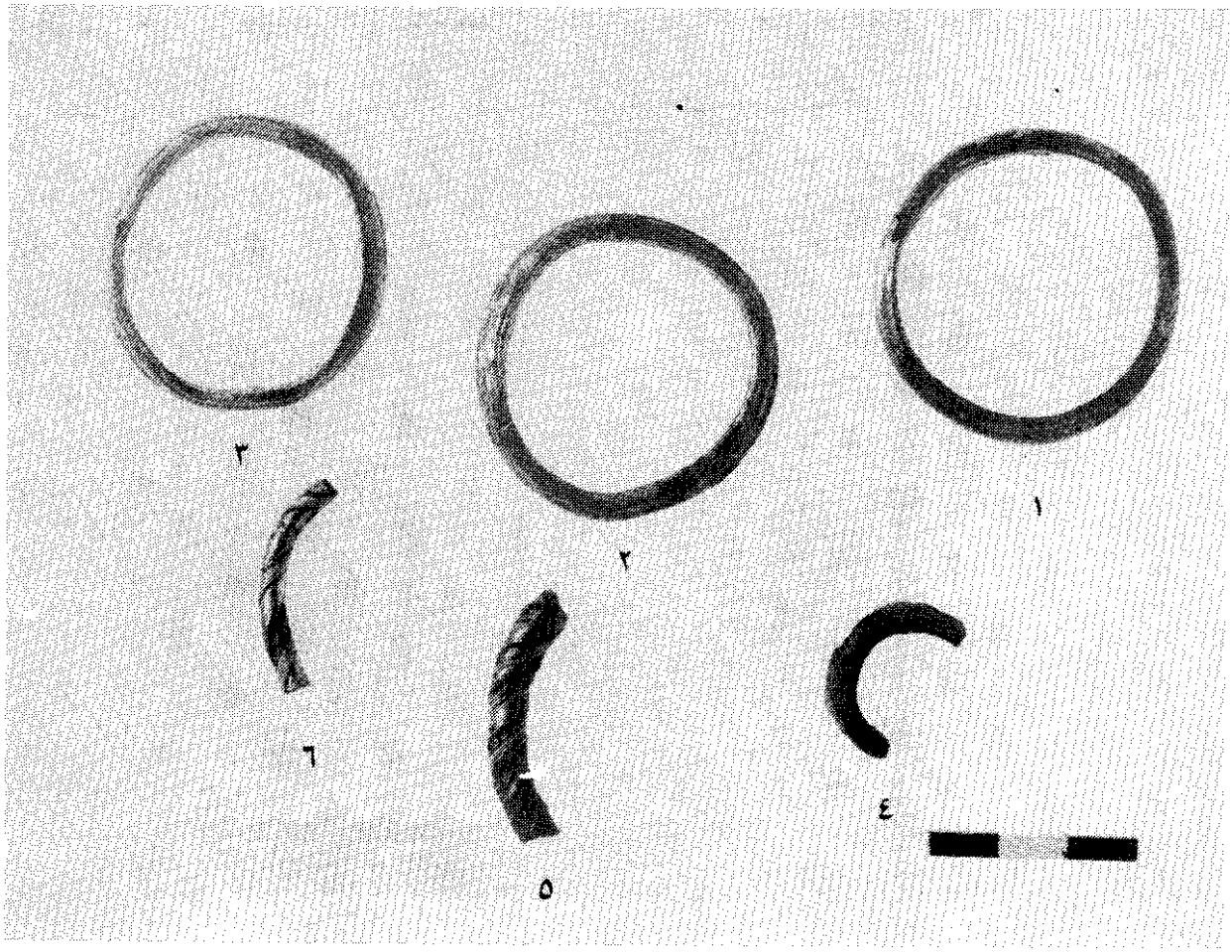

ب

١،٢،٣ ـ المنطقة C، مربع OG17، طبقة ١٨. ثلاث أساور زجاجية شفافة وصغيرة الحجم وهي غير متقنة الصناعة ويبدو أنها كانت لفتاة صغيرة.

٤ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع B4، طبقة ٢. جزء من خاتم زجاجي يميل إلى اللون الأزرق والأسود وهو غير متقن الصناعة.

٥ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع D5، طبقة ١٣. جزء من سوار زجاجي تزينه زخرفة على شكل جدائل بألوان تضاربت ما بين الذهبي والفضي والأخضر.

٦ ـ المنطقة الرئيسة A، مربع E6، طبقة ٣. جزء من سوار زجاجي تزينه زخرفة على شكل جدائل بألوان مختلفة ما بين الأحمر والأزرق والأبيض.

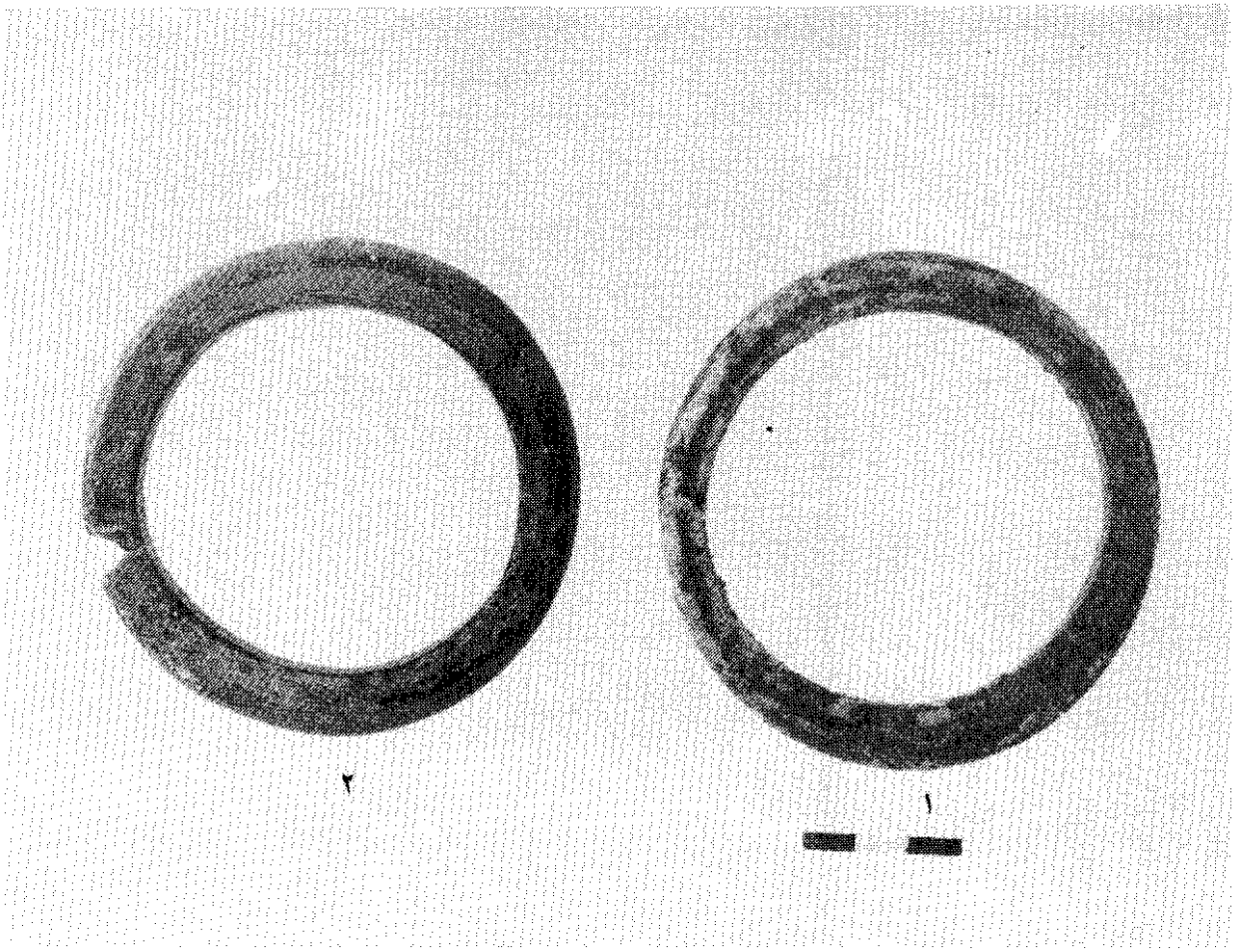

أ

١ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ٢٥. سوار زجاجي كبير الحجم اختلفت الوانه ما بين البني والأخضر والأسود والأصفر.
٢ ـ المنطقة C، مربع OG16، طبقة ٢٣. سوار زجاجي لا يختلف عن نظيره الأول إلّا بالألوان وهي هنا الأصفر والأسود فقط.

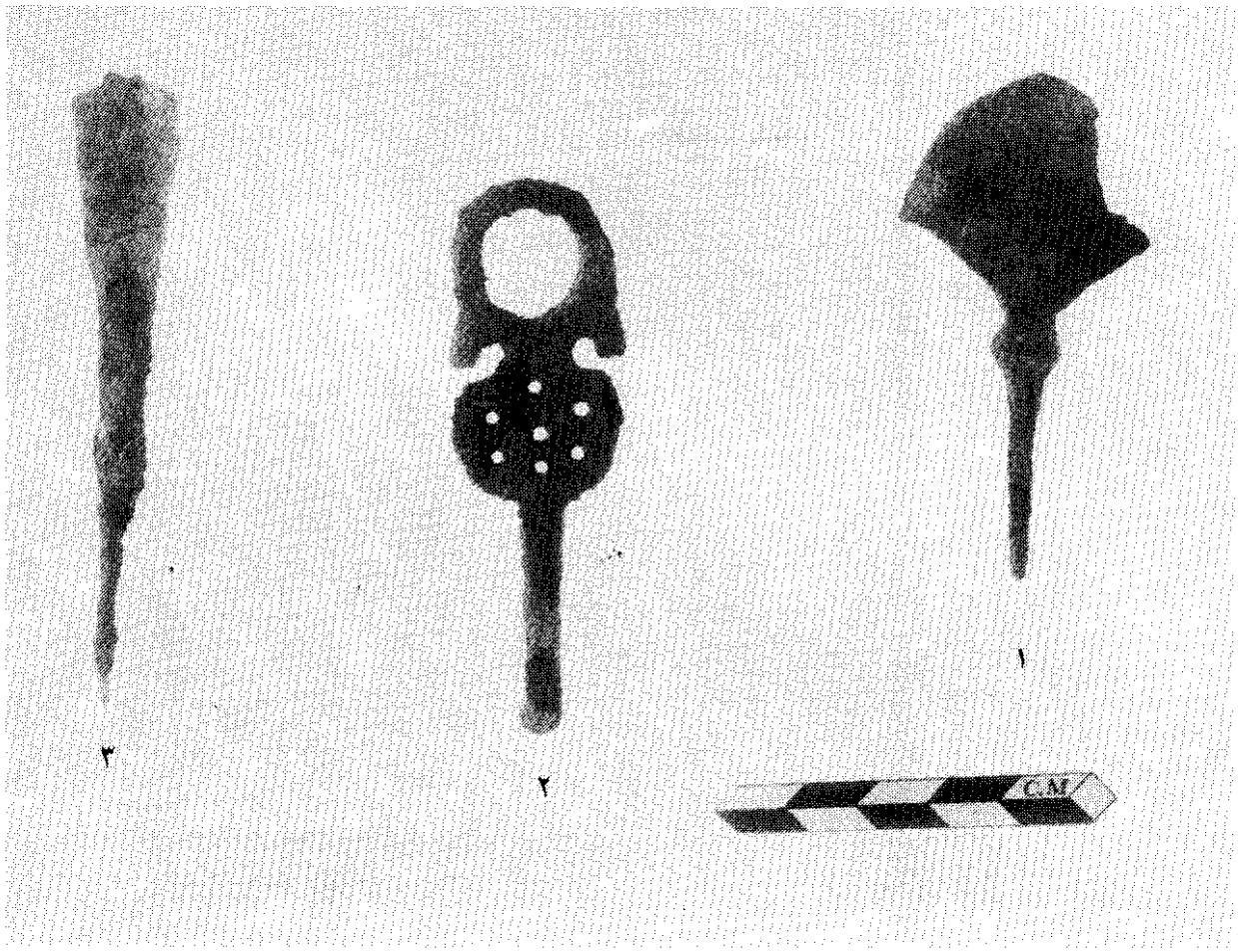

ب

١ ـ المنطقة الرئيسة A من الطبقة السطحية، مِرْوَدْ كحل ذو مقبض هلالي الشكل وهو مكسور عند طرفه المخصص للاستعمال.

٢ ـ المنطقة C، مربع OF17، طبقة ٢٦. مِرْوَدْ كحل ذو مقبض على شكل حلقة ترتبط بدائرة مزخرفة بسبعة ثقوب وهو مكسور عند الطرف المخصص للاستعمال.

٣ ـ المنطقة A، مربع E6، طبقة ٣. مِرْوَدْ كحل يختلف عن سابقيه بالمقبض وقد ظهر متآكلاً بشكل أكبر.

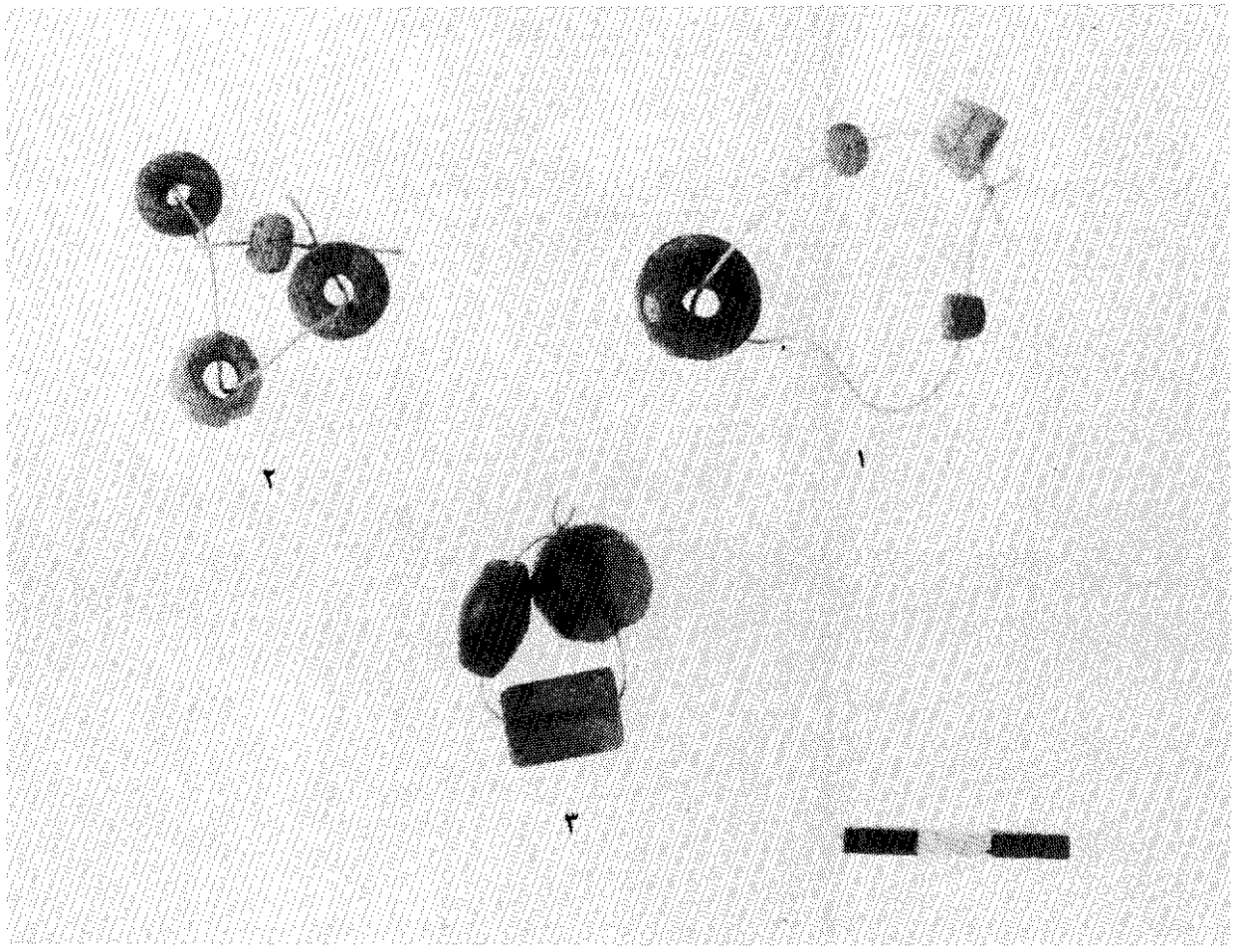

أ

١ ـ من المقبرة رقم «٢»، طبقة ٥. أربع خرزات مختلف ألوانها بين الأسود والأزرق والأخضر والأصفر إثنتان منها من العظم وإثنتان من الزجاج.

٢ ـ من المقبرة رقم «٢». طبقة ٢٨. أربع خرزات تمثل جزء من عقد ذات ألوان ما بين الأصفر المخضر والأزرق والأسود والبني الفاتح.

٣ ـ المنطقة C، مربع OF16، طبقة ٢١. ثلاث خرزات مختلفة في شكلها وحجمها ولكنها ذات لون بني فاتح.

ب

المنطقة C، مربع OG17، طبقة ١٢. عقد من الخرز الزجاجي بألوان وأحجام مختلفة.